المجلـــد (١٨)، العـــدد (٦٥)، الجـــزء الثـــانـــي، نـــوفمبـــر ٢٠٢٤، ص ص ٧٧ - ١٤٣

مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة

إعـــداد

عبـد اللـه سليـم عبـدالعزيـز الجابـري

باحث ماجستير - كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز

أ.د/ مهنـــد غـــازي عـــابـــد

أستـاذ الـتربيـة الخـاصـــة

كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز

د/ لجـين محمـــود سنـــــدي

أستاذ التربية الخاصة المساعد

كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز

مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة

عبد الله الجابري(*) & أ.د/مهند عابد(**) & د/ لجين سندي(***)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم، من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة، والكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستوى مشاركة الوالدين التي قد تُعزى للمؤهل العلمي ولسنوات الخبرة والدورات التدريبية، واتّبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكوّن مجتمع الدّراسة الكامل من (٢٣٤) معلماً من معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة. تم توزيع أداة الدّراسة عليهم بالحصر الشامل فكانت الاستجابات (١٤١) استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات التي تكوّنت من (٤١) عبارة توزّعت على ثلاث ابعاد تقيس مشاركة الوالدين ببرامج التربية الخاصة في (العملية التعليمية والخطة التربوية الفردية ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور) تم ال تأكد من صدقها وثباتها. وتبيّن من نتائج الدراسة أن مستوى مشاركة الوالدين بدرجة متوسطة من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي (٣.٣٥) كما تبيّن ظهور مستوى المشاركة بالعملية التعليمية عالية بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣.٤٠)، بينما ظهرت المشاركة في دور الإدارة المدرسية متوسطة بلغت قيمة متوسطها الحسابي(٣.٣٩) وفي إعداد الخطة التربوية متوسطة (٣.١٨)، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في تقدير مستوى مشاركة الوالدين تُعزى للمؤهل العلمي لصالح الحاصلين على مؤهل الماجستير مقابل البكالوريوس والدبلوم ولصالح البكالوريوس مقابل الدبلوم، كما تبيّن وجود فروقاً تُعزى لعدد سنوات الخبرة لصالح الذين خبراتهم من (١١) سنة فأكثر وأيضاً تبيّن وجود فروقاً في تقدير مستوى المشاركة تُعزى للدورات التدريبية لصالح الحاصلين على (٣) دورات تدريبية فأكثر، وأوصت الدراسة بالعمل على تحفيز أولياء أمور الطلاب بالمشاركة في برامج صعوبات التعلم وتفعيل دور الإدارة المدرسية لبناء شراكات مجتمعية مع أولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الوالدين، برامج صعوبات التعلم، معلمي صعوبات التعلم.

(*) باحث ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

(**) أستاذ التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

(***) أستاذ التربية الخاصة المساعد، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز.

The Level Of Parental Participation In Learning Disabilities Programs From The Perspective Of LD Teachers In Jeddah.

Abdullah Alijabri & Prof. Mohannad Abed & Dr. Lujain Sindi

Abstract

The study aimed to identify the level of parental participation in learning disabilities programs from the point of view of learning disabilities teachers in jeddah, and to reveal the statistical significance of the differences in the level of parental participation, attributed to academic qualifications and years of experience, Training courses. The study followed the descriptive survey method, the population of the study consisted of (234) teachers, were (141) responded, with a percentage of (60.26%), The questionnaire as a data collection tool consisted of (41) statements distributed over three dimensions in (educational process, individual educational plan, and the role of the school administration in activating parents' participation in special educational programs). Its validity and reliability were confirmed. The results of the study showed that the level of parental participation was moderate (3.35). It also showed that the level of participation in the educational process Was high, (3.40), while moderate participation in the role of school administration appeared. (3.39), and educational plan was moderate Level(3.18). A statistically significant differences at the level of significance ($\alpha \leq 0.05$) In The level of parental participation in learning disabilities programs from the point of view of learning disabilities teachers is attributed to the academic qualification in favor of those with a master's degree versus a bachelor's degree and a diploma, and in favor of a bachelor's degree versus a diploma. It was also shown that there are differences attributable to the number of years of experience in favor of those with experience of (11) years or more versus The least experienced among them, and in favor of those whose years of experience ranged from (6-10) years versus less than (1-5) years. It was also found that there were differences in estimating the level of participation attributable to the training courses in favor of those who obtained (3) training courses or more and in favor of those who obtained (Two courses) and one course versus those who did not take it, and differences in favor of those who took (two and three courses) versus those who took one course, and in favor of those who took three or more courses versus those who took two courses. The study recommended working to motivate parents of students to participate in learning disabilities programs, activating the role of school administration to build community partnerships with parents in the field of learning disabilities programs, and adopting joint planning with parents in building, designing, and following up on individual educational plans.

Keywords: parental participation, learning disabilities programs, learning disabilities teachers.

المقدمة:

تعد مرحلة المدرسة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، ففيها يبدأ التلميذ طريقه نحو المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة منتظمة من خلال دخوله المدرسة وانتظامه في النظام التعليمي الذي ارتضاه المجتمع لأبنائه، وكون تعليم الإنسان هو الطريق المؤدي إلى بناء الحضارات كان الاهتمام به مبدأً إنسانياً عظيماً وواجباً اجتماعياً كبيراً، فعندما يدخل التلميذ إلى المدرسة قد يمارس تعليمه بشكل طبيعي في المرحلة الأولى ثم تبدأ بعد ذلك ظهور المشكلات التعليمية، أو يتم اكتشافها عن طريق أحد المعلمين، ومن هذه المشكلات تدني التحصيل الدراسي، وغالباً ما يُعتقد أن هناك تقصيراً من الأسرة أو المدرسة، ولكن قد يعاني التلميذ من إحدى مشكلات صعوبات التعلم، والتي تحتاج إلى تضافر الجهود التشاركية بين جميع أطراف العملية التعليمية.

وفي هذا السياق يذكر مرعي (٢٠١٦) أنه تُعد العملية التربوية عملية تكاملية تحتاج إلى تضافر جهود جميع المشاركين فيها للوصول للنتائج المرجوة، وخصوصاً تعليم ذوي الإعاقة والذي بدوره يحتاج إلى المشاركة الفعالة من جميع أفراد الفريق متعدد التخصصات والتعاون مع الاسرة في تنفيذ الخطط التعليمية لذوي الإعاقة بشكل عام ولذوي صعوبات التعلم بشكل خاص.

وتُعد الأسرة أحد العناصر الأساسية في هذا الفريق والتي يجب أن تؤدي دورها بالشكل الصحيح لضمان حصول الفرد ذوي صعوبات التعلم على الخدمة بالشكل المناسب، فلابد من مشاركة الأسرة بدورها في عملية التعليم والتعلّم لمساعدة تلاميذ صعوبات التعلم للتغلب على مشكلاته الاكاديمية (القحطاني، ٢٠١٦). ويحتاج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم الدعم والمشاركة من اسرته لمساعدته على مواجهة مشكلاته الاكاديمية والتي تتمثل بضعف القراءة والكتابة والإملاء والتعامل مع المسائل الرياضية، وتعود هذه المشكلات في الغالب لقصور في الذاكرة لديهم، وتدني مهاراتهم بشكل عام، والتلميذ من ذوي صعوبات التعلم غير قادر على الوصول لأقصى حد من إمكانياته، وقد تلعب المشاركة الأسرية في العملية التعليمية دوراً كبيراً في الوصول لعلاج كثير من المشكلات للتلميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك لوضع خطة علاجية مشتركة بين إدارة المدرسة والمرشد التربوي وولي الأمر للوقوف على تطورات التلميذ أولاً بأول (القبالي، ٢٠١٧).

وقد أكدت القواعد التنظيمية لبرامج ومعاهد التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية على أهمية مشاركة الوالدين وتفعيلها من خلال تحسين التواصل بين المدرسة وأسر الطلاب ذوي الإعاقة كونها أحد أهداف التربية الخاصة. وأشارت إلى مهام معلم التربية الخاصة ومنها تحسين وتطوير عملية التعاون والتنسيق والتواصل بين المدرسة وبرامج التربية الخاصة (السلوم، ٢٠١٧). ولذلك تحتاج هذه الفئة اهتماماً خاصاً على جميع الأصعدة والتي تبدأ من اهتمام الأسرة للحد من المشكلة، وكذلك المدرسة التي يجب أن تحتفظ بملف خاص عن هذه الفئة لتوجيه المعلمين من كافة التخصصات بالإحاطة التامة حين التعامل معهم لكي ترفع من معنوياتهم النفسية وتساهم في التخفيف من مشكلاتهم.

إن مشكلة صعوبات التعلم لا تقتصر على التلاميذ أنفسهم فحسب، بل تشمل ذويهم لما سيعانونه في سبيل تقديم الرعاية لهذا التلميذ، فغالباً ما يعاني أولياء الأمور من خيبة أمل نتيجة إخبارهم بأن ابنهم يعاني من صعوبات تعلم، وهذا ما أكده القحطاني (٢٠١٦) إلى أن تقديم الخدمات والعون لأولياء الأمور مطلب اجتماعي وتشريعي. ويؤكد العاملون مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن هناك دوراً كبيراً لمشاركة الوالدين في الدورات التدريبية لأبنائهم، كون مشاركتهم في مثل هذه الدورات يعود بالنفع عليهم وعلى التلميذ ومعلميه في المستقبل (الداودي، ٢٠١٦).

وتؤثر العوامل الاجتماعية بشكل كبير على التلميذ ذوي صعوبات التعلم حيث إن التعامل الأسري مع التلميذ قد يكون سلبياً أو إيجابياً، كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة أيضاً له تأثير، بالإضافة إلى طبيعة المكان وطبيعة الأسرة وحجمها قد يؤثر في توفير جو إيجابي للتلميذ. أيضاً تؤثر أساليب معاملة الوالدين والتي ترجع للمستوى الثقافي على طبيعة التلميذ ومستوى نضجه (خطاب، ٢٠٢١).

ومن أوجه المشاركة للأسرة انخراطها في عملية التخطيط التربوي الفردي، واتخاذ قرارات تتعلق بوضع التلميذ التربوي، ومدى التقدم الحاصل في تحصيله الدراسي، وأهم مشكلاته الاجتماعية والنفسية، وهنا تكمن ضرورة عقد لقاءات دورية بين أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعلميه من أجل تبادل الخبرات وتبني برامج توعوية وتثقيفية لأبنائهم

(خصاونة، ٢٠٢٠). وتعد مشاركة الوالدين ذات تأثير كبير في تحسين ومتابعة مستوى الطالب، والتي بدورها تحتاج للتواصل بين الأسرة والمدرسة والذي يعد من أهم أشكال التواصل، والذي يساعد على متابعة تقدم مستوى أداء الطالب في المدرسة (القحطاني، ٢٠١٦).

ومن هنا تظهر أهمية مشاركة الوالدين والتي تقلل الأعباء على المؤسسات التربوية وعلى معلم صعوبات التعلم على وجه الخصوص اذا قل اعتماد الأسر على المدرسة والمعلم، فعدم مشاركة الأسرة بالشكل الصحيح وزيادة الاعتمادية على المدرسة والمعلم تكون سبباً في تقليل فاعلية الخدمات المقدمة في برامج صعوبات التعلم؛ لذا تعتبر عملية مشاركة الوالدين عنصراً رئيسيا ومهماً في برامج صعوبات التعلم، وخاصةً في الخطط التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم. ومن هنا تأتي أهمية هذه القضية وكونها موضوعاً لدراسة الباحث.

مشكلة الدراسة:

تعد عملية مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم مسألة مهمة لتقليل المشاكل الأكاديمية الناتجة عن وجود صعوبة تعلم لدى أبنائهم، فالمشاركة الفعالة تعود بالنفع على الطالب في مستوى أداءه، وعلى أسرته في كيفية التعامل في تعليم ابنهم ذو صعوبات التعلم من خلال البرامج والاجتماعات والأنشطة وغيرها. وأشارت العديد من الدراسات ومنها دراسة القدسي (٢٠١٣). ودراسة **عاصي (٢٠١١)**. على أهمية قضية المشاركة الوالدية في برامج التربية الخاصة، وأشارت أيضاً إلى بعض المعوقات التي من شأنها تقليل مستوى المشاركة الوالدية، ولقد أنتبه الباحثون في مجال صعوبات التعلم إلى أهمية مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم وإلى أثر الاسرة على تكيفهم وتحصيلهم بشكل خاص، وأكدت أن حل الكثير من المشكلات والمعيقات التي تحد من نمو الطلبة في المدارس مرهون بمشاركة أولياء الأمور ليكونوا أكثر تفهماً للمشكلات التي تواجه أبناءهم الطلبة أسرية كانت أم مدرسية والمساعدة في بناء الشخصية المتكاملة لهم كدراسة **المشايخة(٢٠١٦)** ودراسة **رايس (Rice, 2017)** ودراسة **الشوربجي والمشايخة (٢٠١٨)** ودراسة **الشمري(٢٠٢١)** ودراسة **السلوم(٢٠١٧)** ودراسة **النعيمات (٢٠٢٢)** ودراسة **ايلفيثريدو (Eleftheriadou, 2022)**.

وتظهر الفجوة البحثية بالدراسة الحالية من خلال ما توصلت إليه الدراسات المحلية من وجود درجات تراوحت بين المتوسطة والمنخفضة لمستوى المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم كدراسة **أبو نيان (٢٠١٥)** التي أشارت إلى انخفاض المعلمين والمشرفين بأهمية المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم، ودراسة **العبيد (Alobaid, 2018)** التي كشفت عن ضعف مستويات المشاركة الوالدية في تنمية مهارات أطفالهم الأكاديمية والاجتماعية. ودراسة **البتال والقحطاني (٢٠١٨)** التي كشفت عن وجود بعض المعوقات التي تعيق معلمات صعوبات التعلم من إشراك أولياء أمور تلميذات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودراسة **القحطاني (Alqahtani ,2019)** التي كشفت عن وجود درجات متوسطة لمستوى المشاركة الوالدية في مدارس الدمج بتعليم الرياض ووجود بعض العقبات التي تحول دون تنفيذ المشاركة الفعّالة وأكثر من النصف من المعلمين أشاروا إلى أنهم تواصلوا مع أولياء الأمور بانتظام لتقديم معلومات حول تعليم أطفالهم. ومع ذلك، يؤكد الآباء أن المعلمين فقط يتواصلون معهم لإبلاغهم عن مشكلات أبنائهم السلوكية والأكاديمية، وأيضاً أشارت نتائج دراسة **جبرة والبتال(٢٠١٩)** إلى وجود درجات متوسطة لمستوى المشاركة.

كما كشفت نتائج **دراسة العتيبي(٢٠١٩)** إلى أن أهم معوقات المشاركة الوالدية قلة المرونة في توفير الخدمات والذي يحد من مشاركة أولياء الأمور، وعدم وجود توعية إعلامية لولي الأمر بأهمية المشاركة، وأن أولياء الأمور لا يجدون وقت مناسب للمشاركة في البرامج التعليمية لأبنائهم، ومن ناحية أخرى عدم قبول المدرسة فكرة أن ولي الأمر هو شريك في المدرسة في تعليم وتطوير مستوى تعليم الطفل لعدم اختصاصه وقلة مهاراته العملية التطبيقية ذات العلاقة بصعوبات التعلم. كما أكدت نتيجة دراسة **الفهيد(٢٠٢٠)** على أهمية نشر الوعي لدى أولياء الأمور لرفع المستوى التعليمي للتلميذات ذوات صعوبات التعلم. ودراسة **الحربي وأبا عود(٢٠٢٠)** التي كشفت أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بدرجة متوسطة، فضلا عن ارتفاع درجة المعيقات التي تحول دون مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية.

كما كشفت نتائج بعض الدراسات العالمية عن ضعف المشاركة بالرغم من وعي أولياء الأمور بأهميتها كدراسة **دوغان وأوزليم وسدات وأوزديمير (Dogan, Özlem, Sedat & Özdemir, 2018)** ودراسة **الدبابنة (Al-Dababneh, 2018)** التي كشفت عن العوائق التي تحول دون مشاركة الوالدين يتعلق بمعتقدات أولياء الأمور والمتعلقة بمعلمي المدارس العادية والعمل الجماعي، ودراسة **تولبيس(Touloupis, 2021)** التي كشفت عن ضعف مستوى مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أثناء التعلم عن بعد، ودراسة **النعيمات(٢٠٢٢)** التي تبيّن فيها أن مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا جاء متوسطاً، وأيضاً أشارت نتيجة دراسة **الظاهري والزهراني(٢٠٢٢)** إلى وجود معوقات أسرية لمشاركة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي

وأشار **هلهان وكوفمان (Hallahan, Kauffman2012)** أن قانون تعليم الأفراد المعاقين يشترط مشاركة الآباء بشكل فعلي في عملية وضع الخطة التربوية الفردية وليس مجرد حضور الاجتماعات، وذلك لضمان تمثيل اهتمامات وظروف الطلاب. ولكي يسهم الآباء بصورة فعالة في عمليات الخطة التربوية الفردية، يجب على المعلمين احترام آرائهم وتنظيم الاجتماعات لتشجيع مشاركاتهم في عملية صنع القرار وتخطيط الأهداف.

حيث كانت للتشريعات القانونية بمجال المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم بالغ الاثر في تلبية الاحتياجات التربوية لطلاب صعوبات التعلم بعد صدور القانون الامريكي الفدرالي عام (١٩٧٥م) والمعروف باسم قانون تعليم جميع الاطفال المعوقين(AII For Education For All Handicapped Children Act)، من اهم التشريعات القانونية في الولايات المتحدة الامريكية، حيث تعديلة في عام ٢٠٠٤ ليصبح (قانون تحسين تعليم الأفراد ذوي الإعاقة–IDEA، ٢٠٠٤) (lndividuals with Disabilities Educaion lmprovement Act-IDEA,2004) ويتضمن هذا القانون مشاركة الوالدين في مراحل إعداد وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي مع التأكيد على السرية (Papouli, 2016).

ويرى الباحث من واقع عمله كمعلم برنامج صعوبات التعلم أن مشاركة أسر ذوي صعوبات التعلم في برامج صعوبات التعلم تواجه العديد من التحديات، والتي من شأنها إضعاف مستوى الخدمات المقدمة للطلاب، حيث تعد الأسرة متمثلة في ولي الأمر أحد أهم أعضاء الفريق المتعدد التخصصات في الخطط التربوية الفردية لكل طالب. ويواجه المعلمون الكثير من العوائق في عملية التواصل والتعاون مع أولياء الأمور وبالتالي ضعف عملية المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم والتي تؤثر سلباً على مستوى الطالب وتقدمه في الخطة التربوية الفردية وإضعاف الرغبة والدافعية للطلاب في الاستمرار ومحاولة اللحاق بمستوى زملائه في صفه الدراسي.

أسئـــلة الـــدّراســـــة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

- ما واقع مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة؟ وينبثق من السؤال الرئيس للدراسة الأسئلة الفرعية التالية:
- ما مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، تُعزى للمؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، تُعزى لعدد سنوات الخبرة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، تُعزى للدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

يمكن تحديد الأهداف الدراسة على النحو التالي:

- التعرف على مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر المعلمين
- الكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم التي قد تُعزى للمؤهل العلمي.
- التعرف على الدلالة الإحصائية في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم التي قد تُعزى لعدد سنوات الخبرة.
- التعرف على الدلالة الإحصائية في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم التي قد تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الجوانب التالية:

الأهمية النظرية:

تُعد الدراسة امتداد نظري للدراسات السابقة في هذا المجال ويتوقع أن تُسهم الدراسة في المعرفة التراكمية النظرية للمشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم مع قلة الدراسات العربية التي تناولت موضوع المشاركة بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور الطلاب في حدود علم الباحث.

تفتح الباب أمام بحوث مستقبلية تتناول المشاركة الوالدية في ضوء متغيرات متعددة النواحي وأخرى لم تدرس من قبل حسب ما تُسهم به في تأطير العوامل المؤثرة على المشاركة.

تُسهم في توفير المعلومات والبيانات النظرية المبنية على نتائج دراسات ميدانية من خلال مقارنتها بالدراسات الأجنبية والعربية.

الإسهام النظري في الوصول إلى قائمة بالمشاركة الفعّالة من خلال بناء الأداة التي تُسهم بدورها في تشخيص واقع المشاركة.

الأهمية العملية:

- تفيد الدراسة المختصين في مجال التربية الخاصة في تطوير عملية المشاركة الوالدية وزيادة فاعليتها في مستوى تقدم الطلاب.

- تفيد نتائج الدراسة أسر ذوي صعوبات التعلم لتوجيه انتباههم لأهمية المشاركة الوالدية ومعرفة أهميتها وطرق تفعيلها بالشكل المناسب.
- تظهر نتائج الدراسة مستوى المشاركة الوالدية وبالتالي قد يتبيّن لمعلمي صعوبات التعلم وأسر ذوي صعوبات التعلم تأثيرها على جودة البرنامج التعليمي لمحاولة تفعيلها بالشكل المناسب.
- أن النتائج التي ستخرج بها الدراسة مستقبلاً، ستفيد في توجيه عمل معلمي صعوبات التعلم نحو أفضل الممارسات المتبعة لتعزيز المشاركة الوالدية صعوبات التعلم.
- يُتوقع أن يستفيد من نتائج الدراسة المسؤولين عن تطوير برامج صعوبات التعلم ومسؤولي غرف المصادر لرفدهم بأبرز جوانب المشاركة الواجب مراعاتها.

حدود الدّراسة:

تحددت هذه الدراسة بـ:

- **الحدود الموضوعية:** تتحدد الدراسة بتناولها لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بالمجالات التالية (العملية التعليمية، إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل المشاركة).
- **الحدود البشرية:** اقتصرت العينة على معلمي صعوبات التعلم.
- **الحدود المكانية:** برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة.
- **الحدود الزمانية:** طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

المشاركة الوالدية:

تعرف المشاركة الوالدية بأنها "تعاون الأسرة ممثلة في الأب والأم أو أحد أفرادها كلاً على حدة أو مجتمعين في تعليم الطفل، وهي تظهر من خلال الزيارات الدورية للمدرسة والتواصل من خلال الخطابات والهاتف والمشاركة النشطة في حضور الاجتماعات التي تقام للتوعية أو التقييم أو لوضع الخطة التربوية الفردية والمشاركة في وضع وتنفيذ البرنامج التربوي، ومناقشة السلوكيات

الخاصة بالطفل، والثبات على البرنامج المدرسي ومحاولة دمجه مع مجتمعه ومع من حوله". (القبالي، ٢٠١٧). وإجرائياً: العلاقة التي تربط بين الوالدين (الاب أو الأم أو الأخوة أو من يقوم برعاية التلميذ في المنزل) ومعلمي صعوبات التعلم في مدارس تعليم جدة لدعم التعاون بين البيت والمدرسة لإيجاد الحلول المشتركة لبعض المشكلات التي قد لا يتسنى لأحدهما مواجهتها بمفرده سواءً تلك المتصلة (بالجوانب العملية التعليمية وإعداد الخطة التربوية الفردية، دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) وإيجاد الحلول المشتركة للمشكلات عبر تفعيل التواصل من خلال الخطة الفردية الأسرية أو الزيارات أو الاتصالات الهاتفية.

الخطة التربوية الفردية:

عرّفها **البتال والقحطاني(٢٠١٨):** وثيقة مكتوبة تصف احتياجات كل تلميذة على حدة في برامج صعوبات التعلم. وهي تحتوي على معلومات عن والخدمات التربوية الخاصة مثل التعديلات في المناهج أو في طرق التدريس. وكذلك تحتوي على الخدمات المساندة التي قد تحتاج إليها مثل الخدمات النفسية، والخدمات الاجتماعية، وخدمات علاج اللغة والكلام وغيرة.

ويمكن أن تعرف اجرائياً: هي جميع الأنشطة المكتوبة ذات الأهداف المحددة، التي تسعى إلى تزويد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمعلومات ومهارات تساعدهم على القيام بدور فاعل في المدرسة والمجتمع بحيث تتم كتابة عناصر هذه الخطة من قبل المعلم والوالدين، ويتم تقييم هذه الخطة وما تم تحقيقه من أهداف.

تعريف صعوبات التعلم:

وتعرف صعوبات التعلم بأنها: " اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام، والقراءة، والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الاسرية". (وزارة التعليم، ٢٠٢٠).

الإطـــار النظـــــري والـــــدراســـات الســـابقـــة:

المحور الأول- صعوبات التعلم Learning Disabilities

قدمت اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم(NJCLD) The National Joint Committee for Learning Difficulties 1981 تعريفاً لصعوبات التعلم يتضمن في مجملة أن صعوبات التعلم "مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تظهر من خلال صعوبات واضحة الدلالة في الاكتساب، واستخدام قدرات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، والحساب، والتفكير، وهذه الاضطرابات داخلية Intrinsic عند الفرد وتحدث طوال الحياة، وقد ترتبط بصعوبات التعلم مشكلات سلوكية مثل سلوكيات تنظيم الذات، والإدراك الاجتماعي Social Perceptual، والتفاعل الاجتماعي Social interaction، إلا أنها لا تشكل في حد ذاتها صعوبات تعلم، ومع أن صعوبات التعلم قد تحدث متلازمة مع إعاقات أخرى كالتخلف العقلي، أو الاضطرابات الحسية والانفعالية، أو عوامل خارجية مثل التدريس غير الفعال إلا أنها ليست ناتجة عن هذه التأثيرات (في سعدات وخطار، ٢٠٢١). ويعرف مجلس الرابطة الأمريكية لصعوبات التعلم(LDA) Learning Difficulties Association والذي ينص على أن "صعوبات التعلم النوعية حالة مزمنة Chronic يفترض أنها ذات أساس عصبي والتي تؤثر على نمو القدرات اللغوية وغير اللغوية، وتختلف درجة حدة هذه الصعوبات خلال الحياة وتظهر من خلال ممارسة المهنة، والتطبيع الاجتماعي والأنشطة الحياتية اليومية" (خوجه والأشعل والحسيني، ٢٠٢٠)، ويمكن تصنيف صعوبات التعلم إلى مجموعتين هما: المجموعة الأولى تضم صعوبات التعلم النمائية وهى التى تشمل المهارات التي يحتاجها التلميذ بهدف التحصيل في الموضوعات الأكاديمية. المجموعة الثانية وهى صعوبات التعلم الأكاديمية، وهي الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في المستويات الصفية المختلفة كالقراءة والكتاب ومشاكل الحساب. وبمراجعة الأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة مثل جاد (٢٠٠٥)، (National Institute of Health, 2011) وإبراهيم وغنايم(٢٠٢٠) وإبراهيم (٢٠٢٠) وأحمد (٢٠١٩) والباهلي وإبراهيم (٢٠٢١) وخطاب (٢٠٢٠) وبن جخدل (٢٠٢٠) والتازي (٢٠٢١) والحارثي (٢٠٢٠) التي تناولت صعوبات التعلم وأنواعها

يمكن تصنيف أنواع صعوبات التعلم إلى تسعة أنواع رئيسية من الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في التعلم. صعوبات في استخدام لغة المادة الدراسية (قراءة وكتابة والتعرف على الرموز الرياضية والتواصل بلغة المادة الدراسية)، وصعوبات في تعلم المفاهيم وإتقان الحقائق الرياضية الأساسية، وصعوبات في إجراء العمليات الحسابية، وصعوبات في القراءة، وصعوبات في التهجي، وصعوبات في حل المشكلات، وصعوبات في التعامل مع الأشكال الهندسية وحل المشكلات، وصعوبات في استخدام المهارات (التتابع والتسلسل والتصنيف). وهنالك العديد من الخصائص الإنفعالية والشخصية والنفسية لدى طلاب صعوبات التعلم تناولتها الأدبيات مثل ما ذكره سعد(٢٠٢٠) من الخصائص الاجتماعية والأكاديمية السلبية كالتسويف الأكاديمي والمعتقدات الأكاديمية اللاعقلانية ومعتقدات فعالية الذات الأكاديمية والرضا عن الحياة الأكاديمية، ولا شك أن صعوبات التعليم تعد مشكلة خطيرة في حياة المتعلم، وتسبب له الكثير من التوتر والقلق وفقدان الدافعية والاهتمام لإنجاز المهام الدراسية، حيث تستنفذ صعوبات التعلم جزءاً كبيراً من طاقات التلاميذ العقلية والمعرفية والانفعالية، وتسبب لهم اضطرابات سلوكية تترك بصماتها على شخصياتهم، فيبدو عليهم سوء التوافق الشخصي والاجتماعي.

المحور الثاني: معلم صعوبات التعلم.

أشار أبو زيتون وأبو حمور وابداح(٢٠٢٠) إلى انه يجب أن تتوفر في معلم صعوبات التعلم مجموعة من الخصائص والصفات المطلوبة والمحددة، حتى تساعد على ممارسة مهنة التعليم، كالتزام الفطري بقوانين ومتطلبات مهنة التدريس والرغبة في التدريس، والذكاء المناسب، والمعرفة الكافية في مجال تخصصه، ومعرفة طرق ووسائل التعليم، ومعرفة الطلاب الذين يدرسهم والصبر والمظهر والحسن، والصحة العقلية والتحمس للعمل والأمانة والمرونة، وتتطلب هذه المهارات في برامج التربية الخاصة بعامة وبمجال صعوبات التعلم توفير معلمين على درجة عالية من التأهيل والإعداد ويمكن أن تكون برامج التدريب على مستوى البكالوريوس الذي تمنحه الجامعات أحد الخيارات الجيدة، وذلك نظراً لما توفره مثل هذه البرامج من إعداد عام وتخصيص في نفس الوقت مما يتيح للمعلمين القدرة على التعامل مع عدد كبير من ذوي الاحتياجات الخاصة.

وفيما يتعلق بطبيعة عمل معلم صعوبات التعلم، يقدم معلم صعوبات التعلم الخدمات الأكاديمية والفنية التي من خلالها يستطيع الطلاب ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة مجاراة زملائهم العاديين عن طريق البرنامج، وحددت اللوائح والأنظمة العبء التدريسي لمعلم صعوبات التعلم من الحالات والحصص، حيث يتم تحديد نصاب معلم صعوبات التعلم بحيث لا يزيد عدد الحالات التي يدرسها خلال الفصل الدراسي الواحد عن (١٥ حالة) كحد أعلى ولا تقل عدد الحالات عن (٩) حالات، كما لا يزيد الوقت الذي يقضيه معلم صعوبات التعلم في تدريس الحالات عن (١٨) حصة في الأسبوع، وهذا لا يتضمن الأنشطة المعتادة التي يتعين على معلم البرنامج القيام بها مثل(مراجعة وتقويم الخطط التربوية الفردية، التحضير، التواصل مع مدير المدرسة والمرشد الطلابي ومعلم التعليم العام صاحب العلاقة بالطالب المخدوم في البرنامج وكذلك التواصل مع ولي أمر الطالب....الخ) مع مراعاة رفع النصاب من الحصص إلى (٢٠) لمن لا يطبقون المسائي (الغامدي، ٢٠٢٠).

المحور الثالث: مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم.

يحتاج الأطفال من ذوي الإعاقة بيئة تعلمية وتربوية مناسبة تتطلب وجود تشاركية وتعاون فيما بين الأطراف المحيطة بهم وخاصة أولياء الأمور والمعلمين والمختصين، بحيث تتكامل جهودهم المبذولة وتسهم في تحسين أداء صعوبات التعلم، وعند تطبيق أي خطة أو استراتيجية تهدف لتحسين قدرات الطفل ومهاراته المختلفة أو لدعم السلوكيات الايجابية لديه، فلا بد من وضع عنصر مشاركة أولياء الأمور بعين الاعتبار كأحد العناصر الأساسية لهذه الخطط والاستراتيجيات وتنفيذها، ويتناول هذا المحور مفهوم مشاركة الوالدين وأهمية المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم، وأنواع المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم، ونماذج المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم، ومعوقات تحد من تفعيل مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم، وأساليب ووسائل لتفعيل مشاركة الوالدين ببرامج صعوبات التعلم، على النحو الآتي:

مفهوم مشاركة الوالدين (Involvement Parental):

يمكن وصف العلاقة بين الوالدين والقائمين على تقديم الخدمات التعليمية المهنية بأنها تعاونية، وتشاركية وقد تم التعبير عنها بمصطلحات عديدة منها (Parental lnvolvement)

و(Parental Partnership) وعندما ينظر إلى الوالدين بأنهما صانعاً القرار الأول بالنسبة لأطفالهم، وعندها يتم تقييمهم على أنهم شركاء متساوون في تقديم الخدمة، حيث يُعد المعلم شريك الوالدين في التربية والتنشئة فهو حريص على توطيد الثقة بين البيت والمدرسة (Dogan, et al,2018).

وتُعرّف المشاركة الوالدية بأنها: علاقة تعاونية بين الوالدين، والمختصين في ميدان التربية الخاصة، تقوم على الإحالة المتبادلة، وممارسة الأدوار المتفق عليها، وتحقيق الأهداف المشتركة المتفق عليها، والحل التعاوني للمشكلات الطارئة، والمستقبلية، وإتاحة الخبرات المكملة. وأهم جوانب هذه العلاقة مشاركة التأثير، وتحمل المسئولية من الجانبين، والمرونة في العلاقة التعاونية، وإتاحة الفرصة للوالدين للمشاركة في تقديم الخدمات لأطفالهم، ومراعاة البيئة الثقافية (العثمان، ٢٠١٥)

وعرفها **تشاو وآخرون (Zhao, et al, 2021)** مشاركة أولياء الأمور على أنها: مشاركة الآباء للمعلمين في آمالهم وتوقعاتهم فيما يتعلق بالإنجاز الأكاديمى للأبناء، ومناقشتهم في المقررات الدراسية، والمشاركة في الأنشطة المدرسية، والاتصال بالمعلمين بخصوص أبنائهم، وإشراف الآباء على تعليم الأبناء في البيت.

كما تعرف المشاركة الوالدية بأنها "تعاون الأسرة ممثلة في الأب والأم أو أحد أفرادها كلاً على حدة أو مجتمعين في تعليم الطفل، من خلال الزيارات الدورية للمدرسة او التواصل وحضور الاجتماعات التي تقام للتوعية أو التقييم أو لوضع الخطة التربوية الفردية والمشاركة في وضع وتنفيذ البرنامج التربوي" (السهلي والحربي، ٢٠٢٢).

ومن خلال التعريفات السابقة يعرفها الباحث بأنها: المشاركة بين الوالدين ومعلمي صعوبات التعلم حسب مجالات المشاركة وهي مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة.

أهمية المشاركة الوالدية ببرامج صعوبات التعلم:

تعد العملية التعليمية عملية تشاركية وتفاعلية يقوم بها أطراف عدة من أهمها المدرسة والبيت. حيث يتعاون الجميع لتأدية رسالة التعليم السامية على أكمل وجه وللوصول إلى أفضل

النتائج. بل إن التطور التربوي يتضمن أبعاد جديدة والتي من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية وتتحمل الأسرة مسؤوليات جديدة إذا كان طفلها من ذوي صعوبات التعلم.

وتتويجاً مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ نحو تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، فإنه من المهم توفير بيئة تعليمية جيدة ومتكاملة لجميع الطلاب على اختلاف قدراتهم. فقد أكدت الرؤية على ضرورة مشاركة أولياء أمور الطلاب في العملية التعليمية، ووصفت دورهم بأنه يمثل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية لدعم وتطوير قدرات أطفالهم، وبناء شخصياتهم حتى يكونوا عناصر فاعلة في بناء المجتمع (رؤية المملكة العربية السعودية، ٢٠١٦) لذلك، يجب على المعلمين تشجيع أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم على المشاركة في العملية التعليمية، والتأكيد على أهمية تعاونهم والتواصل معهم؛ لأنهم الأكثر معرفة بحالة أطفالهم واحتياجاتهم. فالمشاركة الوالدية السليمة تحقق للطلاب ذوي صعوبات التعلم احترام ذواتهم، وتحفزهم نحو التعلم، وتصل بهم إلى علاج الكثير من المشكلات التي من الممكن أن يواجهوها خلال مسيرتهم التعليمية. فالمسؤولية مشتركة بين أولياء الأمور والمدرسة في متابعة تعلم الطالب ذي صعوبات التعلم، ومعرفة مدى تطوره من خلال التعاون فيما بينهم على وضع خطط علاجية تشترك فيها إدارة المدرسة، ومعلم التربية الخاصة، وولي الأمر؛ للأخذ بيد الطالب ذي صعوبات التعلم إلى النجاح الأكاديمي المنشود (الفهيد، ٢٠٢٠).

وبالتالي، فإن مشاركة أولياء الأمور تعود بالنفع عليهم أنفسهم، منها اكتساب المعلومات والمهارات اللازمة لتربية وتعليم أبناءهم، والاستفادة من التسهيلات والخدمات التي تقدمها المدرسة من المشاركة من ناحية زيادة فرص إصلاح المدرسة وتطوير المناهج، وتنويع الأنشطة وتحسين المناخ المدرسي، وتقبل الثقافات المختلفة (العنزي، ٢٠٢١).

وفي عام ١٤٢٢هـ صدرت القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية. والتي نصت في الباب التاسع والخاص بالخطة التربوية الفردية على ضرورة تطبيق الخطة التربوية الفردية. وكان من أهم الأهداف التي ينبغي التوصل إليها من

خلال تطبيق الخطة هو تحقيق التواصل بين الجهات المعنية لخدمة التلميذ والأسرة للمناقشة ووضع القرارات المناسبة والمتعلقة باحتياجات التلميذ، وعلى الرغم من تأكيد الأدبيات والقوانين على أهمية أدوار أولياء الأمور في العملية التعليمية لتحقيق الأهداف التربوية، إلا أنها لم تصل إلى المستوى المطلوب (العتيبي، ٢٠١٩؛ أبونيان، ٢٠١٥؛ جبرة والبتال، ٢٠١٩).

كما ذكر **ماريسون (Morrison, 2014)** أن جودة الخطط والبرامج المقدمة للأطفال من ذوي صعوبات التعلم لا تكون مضمونة إلا في حال وجود تشاركية في تطبيقها ومتابعتها وخاصة من قبل المؤسسة التربوية الأولى وهي الأسرة والمتمثلة بشكل أساسى بأولياء الأمور، ويسهم ذلك بشكل كبير في تحقيق الأهداف المرجوة في تعليم وبناء جميع الجوانب النمائية في شخصية الطفل.

وجاءت دراسة **العنزي (٢٠٢٠)** لتؤكد أيضا أهمية دور مشاركة أولياء الأمور وفائدتها لجميع الاطراف المشاركة في العملية التعليمية حيث أنها تعزز نمو الطفل من جميع الجوانب وتعمل على المساعدة في اصلاح البرامج والخطط التعليمية في جميع المراحل الدراسية، كما إن التزايد الكبير في أعداد الطلبة الذين يعانون من صعوبات التعلم وزيادة حاجتهم إلى خدمات التربية الخاصة، زاد من أهمية وجود مشاركة والدية فعالة في البرامج التربوية والتعليمية سواء كانت في البيت أو المدرسة، ولمشاركة أولياء الأمور آثار إيجابية على أفراد الأسرة جميعهم من خلال المساعدة في تحقيق الأمن النفسي والتشجيع، وإتاحة فرصا أفضل في تحصيلهم الاكاديمي.

تعد المشاركة التعاونية بين الوالدين والمختصين في ميدان التربية الخاصة أمراً ضرورياً، حيث تسهم في تحقيق نوع من تكامل الجهود المبذولة لتحسين حالة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد نص القانون الأمريكي لتربية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقات (Individuals With Disabilities Education Act, 1997, 2004) في إصداره الأول، والمعدل على ضرورة تقوية المشاركة الوالدية في العملية التعليمية للأطفال ذوي الإعاقة، والتأكيد على إشراك الأسرة أثناء عملية التدخل المبكر، ويعزز هذا القانون خطة الخدمة الفردية، والأسرية Individualized and Family Service Plan "IFSP"، والتي تعكس أولويات الأسرة، واهتمامات الأطفال الذين تكون أعمارهم أقل من ٣ سنوات (in Kim, Vailm,2011.).

وذكر **الرشيدي وتركستاني (٢٠١٨)** بعض أشكال الشراكة الوالدية بمجال الخطة الفردية منها: الاتصال هاتفياً بالمدرسة بشكل مستمر لأمر يتعلق بالتلميذ، وحضور اجتماعات فريق العمل كمستمع دون المشاركة، وحضور الاجتماعات مع فريق العمل كمشارك في الفريق، وارسال ولي الأمر ملاحظاته لفريق العمل عن طريق البريد الإلكتروني أو يرسل من ينوب عنه للمشاركة مع فريق العمل والموافقة دائماً وفقاً لما يراه فريق العمل، وملاحظة التلميذ في المنزل عندما يطلب منه فريق العمل، وحضور جلسات تدريب فردية قام بها المعلم أو أخصائي الخدمات التابع لفريق العمل، ويشارك في بعض الأنشطة اللاصفية كالحفلات والرحلات الخارجية كفريق عمل، ويقوم ولي الأمر بمتابعة التلميذ من خلال سجل المتابعة اليومي كمشاركة مع فريق العمل، ويحضر ولي الأمر مجالس الآباء التي تقام في المدرسة. حيث يعتبرها مشاركة مع فريق العمل.

ويرى الباحث أن مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة هي المجالات التي ينبغي العمل عليها لتحسين واقع المشاركة فيها.

وبالرغم من أهمية المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم، إلا أن هنالك العديد من الدراسات استقصت معوقات المشاركة، حيث أنه في دراسة العايد والشربيني، وكمال، وعقل، من ابرز المعوقات التي تواجه معلمي معاهد التربية الخاصة وبرامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف، المشكلات المتعلقة بأولياء أمور الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والمجتمع الخارجي، فهناك معوقات كثيرة تحول دون مشاركة الوالدين بفاعلية في تربية وتعليم أبنائهم، فقد ذكرها الفهيد (٢٠٢٠) تتمثل في عدم فهم الوالدين طبيعة عمل المنظومات التربوية، واختلاف القيم بين الوالدين والعاملين بالمدرسة، وضيق الوقت، والشعور بالدونية وعدم التقبل عند مقابلة ا لعاملين بالمدرسة تعتبر من أكثر معوقات مشاركة الوالدين، هذا بالإضافة إلى صعوبة المواصلات لدى بعض الوالدين التي قد تحول دون مشاركتهم في برامج أبنائهم بالمدرسة، وأن بعض الوالدين قد يتأثر بتجاربه السابقة أثناء دراسته مما يترك انطباعاً غير إيجابي نحو المدارس.

وأشار **الدوايدة وملوش (٢٠١٩)** إلى العوامل المساهمة في تفعيل التعاون بين أولياء الأمور: تبادل الاحترام بين أولياء الأمور والمعلمين، ثم تكريم وتعزيز الطلاب المتفوقين وإشعار أولياء أمورهم بذلك، ثم إتاحة الفرصة لولي الأمر بمناقشة الأمور المرتبطة بتعليم ابنه، ثم الإجابة على استفسارات أولياء الأمور المرتبطة بتعليم أبنائهم. ويرى الباحث أنه يجب العمل على تنفيذ هذه الأساليب والإجراءات لتحسين وتفعيل واقع المشاركة الوالدية.

الدراسات السابقة:

لقد حظيت مشاركة الوالدين ببرامج التربية الخاصة باهتمام الباحثين والدارسين بمجال التربية الخاصة بصفة عامة ومن خلال مراجعة الدوريات وملخصات الرسائل الجامعية والمواقع الالكترونية التي تناولت موضوع المشاركة الوالدية وجد الباحث القليل من الدراسات ذات العلاقة في المشاركة الوالدية من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم وتم عرضها مرتبة حسب التسلسل الزمني من الأقدم الى الأحدث على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم

دراسة أبو نيان (٢٠١٥) هدفت إلى التعرف على وعي المشرفين التربويين في مجال صعوبات التعلم بالجوانب الضرورية لتفعيل مشاركة الوالدين في خدمة التلاميذ الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدارسة من خمسة وعشرين مشرفا تربوياً واستخدم المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة أعدت لغرض الدارسة. وقد تبيّن من النتائج أن المشرفين على وعي بالجوانب الضرورية لتفعيل مشاركة الوالدين في خدمة التلاميذ الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم، جاءت بالترتيب التالي من حيث درجة الوعي: الفوائد ثم استراتيجيات تسهيل المشاركة ويليها أنواع المشاركة، وأخيرا معوقات المشاركة. مع ملاحظة انخفاض وعي المشرفين بالمعوقات التي تحول دون مشاركة الوالدين بشكل فاعل في برامج أبنائهم الذين لديهم صعوبات تعلم. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير سنوات الخبرة كمعلم، أو كمشرف تربوي أو الالتحاق بدورات أو ورش عمل، أو حضور ندوات ومؤتمرات، أو الاطلاع على كتب أو مجلات، باستثناء محور الفوائد العائدة من مشاركة الوالدين وفق متغير الاطلاع على كتب ومجلات في مجال مشاركة الوالدين.

دراسة **المشايخة (٢٠١٦)** هدفت إلى الكشف عن بعض خصائص الأسرة ومعلمات صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشاركة الوالدية – المدرسية في مدارس التعليم الأساسي (١ – ٤) بسلطنة عمان وشملت عينة الدراسة ١٣٧ من معلمات صعوبات التعلم من (١–٤) من أربع محافظات بسلطنة عمان. واتبعت المنهج الوصفي الارتباطي وأعدت الباحثة مقياس إدراك المعلمات لأهمية المشاركة الوالدية–المدرسية (١٠ عبارات)، ومقياس تفعيل المعلمات للمشاركة الوالدية–المدرسية (١٠ عبارات)، تبيّن أن معلمات المجال الأول كن أعلى من معلمات المجال الثاني في إدراك أهمية وتفعيل المشاركة الوالدية–المدرسية، وتبين وجود علاقة موجبة بين إدراك الوالدين لأهمية المشاركة الوالدية– المدرسية وحجم الأسرة وتفعيلهم لهذه المشاركة، وعلاقة سالبة بين تفعيل الوالدين للمشاركة الوالدية–المدرسية وحجم الأسرة، وعلاقة موجبة بين إدراك معلمات صعوبات التعلم لأهمية المشاركة الوالدية–المدرسية وعدد سنوات خبرتهن التدريسية وتفعيلهن لهذه المشاركة، وعلاقة موجبة بين تفعيل معلمات صعوبات التعلم للمشاركة الوالدية–المدرسية وعدد سنوات خبرتهن التدريسية.

دراسة **رايس (Rice,2017)** هدفت إلى الكشف عن تصورات الوالدين لمشاركتهم في برامج صعوبات التعلم وفهم سبب مشاركة بعض الآباء بينما لا يشارك الآخرون. وتكوّنت العينة من (٤٩) من أولياء الأمور لأطفال في سن الابتدائية تم تشخيصهم صعوبات تعلم، وشملوا ست مدارس ابتدائية من منطقتين مدرسيتين، منطقة ريفية واحدة ومنطقة حضرية وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحديد تصورات الوالدين عن (أ) مستويات مشاركة الوالدين والأطفال في أنشطة محو الأمية المنزلية، (ب) مستويات فعالية الوالدين، و(ج) وجهات نظر الوالدين حول مسؤولياتهم في العلاقة بين المنزل والمدرسة. وتم استخدام "مسح الوالدين لمشاركة الأسرة والمجتمع في الصفوف الابتدائية والمتوسطة". تشير النتائج إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين أنشطة محو الأمية لدى الوالدين وأنشطة محو الأمية للأطفال في المنزل وعلاقة بين فعالية الوالدين ومشاركة الوالدين في المدرسة.

دراسة **السلوم (٢٠١٧)** هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم، وتكونت

العينة من (٤١٠)، منهم (٣٠٠) ولي أمر من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والمسجلين في برامج صعوبات التعلم، و(١١٠) معلم من معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والذين يعملون في المدارس الحكومية الابتدائية التابعة لإدارة التربية والتعليم في مدينة الرياض "بنين". واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتمثلت أداة الدراسة في استبانة، تبين أهمية المشاركة الوالدية في التعليم، فالمنهج بمفهومه الحديث يتطلب تعاون المنزل مع المدرسة في العملية التعليمية، وعلى المعلمين أن يعملوا مع الآباء لتعزيز التعاون بين المدرسة والبيت، فالعلاقة بينهما تكاملية ومساندة لتحقيق التقدم التربوي للطفل. وتبين اهمية تواصل الأسرة–المدرسة والمقابلات الشخصية بين المعلم وولي الأمر، حيث يعتبر تواصل الأسرة–المدرسة أحد الأشكال التقليدية والحيوية لمشاركة ولي الأمر إلا أنه غالباً ما يفتقد إلى التطبيق الصحيح، ووفقاً لنموذج ابيستين Epstin للمشاركة الوالدية، فإن تواصل الأسرة–المدرسة ينبغي أن يعكس علاقة مشتركة متساوية بين الأسرة والمدرسة. وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على إن أسلوب التواصل "استخدام الكتيبات المدرسية القصيرة "دفتر الواجبات" في تواصلي مع المعلم" غالباً ما يستخدمه أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التواصل مع معلمي صعوبات التعلم.

دراسة **الشوربجي والمشايخة (٢٠١٨)** هدفت إلى فحص العلاقة بين بعض خصائص الأسرة (حجم الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين) وعلاقتها بالمشاركة الوالدية – المدرسية (أهمية المشاركة وتفعيلها)، تكونت العينة من (٢٦٦) ولي أمر الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية للصفوف من (١–٤) في اربع محافظات بسلطنة عمان، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي أعدت الباحثتان مقياسين لأغراض جمع البيانات هما: مقياس إدراك أولياء الأمور لأهمية المشاركة الوالدية – المدرسية، ومقياس تفعيل أولياء الأمور للمشاركة الوالدية – المدرسية، تم توزيعهما على وقد أظهرت النتائج أن أولياء الأمور كان لديهم مستوى أعلى من المتوسط في إدراكهم أهمية المشاركة الوالدية – المدرسية في حين كان لديهم مستوى أقل من المتوسط في تفعيل هذه المشاركة، وأن الآباء والامهات ذوي التعليم ما فوق الأساسي كانوا أعلى من الآباء ذوي التعليم الأساسي في إدراك أهمية وتفعيل المشاركة الوالدية – المدرسية.

دراسة **دوجان وآخرون (Dogan, etal,2018)** هدفت إلى الكشف عن مستوى المشاركة الوالدية في برنامج صعوبات التعلم لطلاب الصف الرابع الابتدائي في تركيا تكونت العينة من (١٤) من معلمي الطلاب الذين يعانون من صعوبات في التعلم في الرياضيات وأولياء أمورهم عددهم (٧) استخدم منهج البحث النوعي ذو تصميم البحث كدراسة حالة إحدى طرق البحث النوعي واستخدمت مصادر متعددة للحصول على المعلومات مثل الملاحظات والمقابلات شبه المنظمة وتبيّن أن معلمي المدارس الابتدائية عن ضعف التواصل مع المعلم ويتجاهلون أولياء الأمور مشكلات أبنائهم.

دراسة **العبيد (Alobaid, 2018)** هدفت الكشف عن مستوى المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم بمدارس بريدة تكونت العينة من ثمانية أولياء أمور طلاب المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى أربع ملاحظات للمشاركين الذكور، لوصف تجاربهم، وتصوراتهم، والتحديات، والدوافع، والحلول لمشاركتهم. في تعليم أبنائهم، حيث اتبعت المنهج النوعي الظاهراتي إثنوغرافية تبحث في تصورات الآباء ومعتقداتهم تجاه مشاركة الوالدين في تعليم أطفالهم. أجرى الباحث في هذه الدراسة النوعية الإثنوغرافية النقدية مقابلات في بريدة بالمملكة العربية السعودية ووجدت الدراسة أن الآباء المشاركين لم يشاركوا في تنمية مهارات أطفالهم الأكاديمية والاجتماعية. ومع ذلك رأى سبعة من كل ثمانية قيمة في المشاركة. تألفت معظم المشاركات بالمتابعة المتقطعة للواجب المنزلي والاتصال النادر بالمدارس من خلال المكالمات الهاتفية أو الزيارات، ونادرا ما اتصلت المدارس بالوالدين ولم تشجع على المشاركة. تضمنت النتائج عدة حلول اقترحها الآباء. حدد الحل الأكثر أهمية التواصل الأفضل باعتباره ضرورياً لتشجيع مشاركة الوالدين. بالإضافة إلى ذلك أشارت النتائج إلى أن الآباء رأوا قيمة المشاركة ولكنهم بحاجة إلى مزيد من التعليم حول أفضل الطرق للمشاركة والتواصل الواضح من المدارس لتشجيعهم على المشاركة.

دراسة **الدبابنة (Al-Dababneh, 2018)** هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العوائق التي تحول دون مشاركة الوالدين في المدارس الأردنية الرئيسية من وجهة نظر أولياء الأمور. تكونت العينة من (٢٠٦) من أولياء الأمور لأطفال يعانون من صعوبات تعلم محددة. واستخدم

المنهج الوصفي تم تصميم استبيان مكون من ٣٦ عنصراً تناول خمسة مجالات خصيصاً لهذه الدراسة وكشفت النتائج أن الحاجز الرئيسي لمشاركة الوالدين يتعلق بمعتقدات أولياء الأمور، تليها الحواجز المتعلقة بمعلمي المدارس العادية والعمل الجماعي، في حين أن "المرافق المتاحة" كان يُنظر إليها على أنها أقل العوائق أهمية. تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمستوى دخل الوالدين لكل مجال من المجالات الخمسة والمقياس العام، ولكن لا توجد فروق تعزى إلى المستويات التعليمية للوالدين والجنس. بناءً على هذه النتائج، تم تقديم عدد من الاقتراحات والتوصيات.

دراسة **البتال والقحطاني (٢٠١٨)** هدفت للتعرف على أدوار معلمات صعوبات التعلم تجاه إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، ومعوقات قيامهم بهذه الأدوار من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم. وتكونت عينة الدراسة من (١٧٥) معلمة من معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وتم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة وقامت الباحثة بتصميم أداة الدراسة وفق ما تمت صياغته من أهداف وأسئلة الدراسة وجاءت الأداة (الاستبانة) في (٣٦) عبارة موزعة على محوري الدراسة (الأدوار –المعيقات)، تبيّن أن معلمات صعوبات التعلم موافقات أحيانا على أدوار معلمات صعوبات التعلم تجاه إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بمتوسط (٣.٤٩ من ٥.٠٠) متوسطة. ووجود المعوقات بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ فأقل في وجهات نظر أفراد الدراسة اللائي مؤهلهن بكالوريوس ووجهات نظر أفراد الدراسة اللائي مؤهلهن ماجستير فما فوق حول (المعوقات التي تعيق معلمات صعوبات التعلم من إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية). ووجود فروق لصالح أفراد الدراسة اللائي مؤهلهن ماجستير فما فوق وعدم وجود فروق باختلاف متغير سنوات الخبرة.

دراسة **القحطاني (Alqahtani ,2019)** هدفت إلى الكشف عن مستوى المشاركة الوالدية في مدارس الدمج بتعليم الرياض وتحديد العقبات التي تحول دون تنفيذ المشاركة الفعّالة من وجهة

نظر معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمورهم، اتبعت المنهج نوع المتسلسل التفسيرية المختلطة QUAN واتبعت استراتيجية أخذ العينات لجمع البيانات من (١١٠) من معلمي صعوبات التعلم و (١٠٥) من أولياء الأمور كان التصميم المعين المختار لهذه الدراسة، تم بناء استبانة تم تطبيقها على افراد الدراسة وتبعها إجراء مقابلات شبه مقننة على افراد العينة مع (١٠) معلمين و (١٠) من أولياء الأمور، كشفت النتائج إلى أن مشاركة الوالدين بدرجات متوسطة ببرامج صعوبات التعلم اكثر من النصف من المعلمين أشاروا إلى أنهم تواصلوا مع أولياء الأمور بانتظام لتقديم معلومات حول تعليم أطفالهم. ومع ذلك، يؤكد الآباء أن المعلمين فقط يتواصلون معهم لإبلاغهم عن مشكلات أبنائهم السلوكية والأكاديمية.

هدفت **دراسة جبرة والبتال (٢٠١٩)** إلى التعرف على مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية من وجهة نظرهم، وتكونت عينة الدراسة (١١٢) من أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية. واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة مدى مشاركة أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات تقدير أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى لمتغير جنس ولي الأمر لصالح الذكور، كما توجد فروق تعود لمتغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم لصالح من يملك هذه المعلومات، بينما لا توجد فروق تعزى لتغيرات الصلة، المستوى التعليمي، الوظيفة.

هدفت **دراسة العتيبي (٢٠١٩)** إلى التعرف على الاختلاف بين مستوى مشاركة الآباء عن الأمهات في برنامج صعوبات التعلم والتعرف على معوقات المشاركة الأسرية في العملية التربوية لذوي صعوبات التعلم. تكونت عينه الدراسة من (٩١) من أولياء أمور الطلاب ذوي صعوبات التعلم في جنوب منطقة الرياض ومحافظة الخرج. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة وتوصلت الدراسة إلى أهم معوقات المشاركة الوالدية قلة المرونة في توفير الخدمات والذي يحد من مشاركة أولياء الأمور، وعدم وجود توعية إعلامية لولي الأمر بأهمية المشاركة، وأن

أولياء الأمور لا يجدون وقت مناسب للمشاركة في البرامج التعليمية لأبنائهم، ومن ناحية أخرى عدم قبول المدرسة فكرة أن ولي ألأمر هو شريك في المدرسة في تعليم وتطوير مستوى تعليم الطفل لعدم اختصاصه وقلة مهاراته العملية التطبيقية ذات العلاقة بصعوبات التعلم.

دراسة **الفهيد (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة كشف الفروق بين أفراد العينة في ضوء متغيرات المستوى والتعليمي وسنوات الخبرة من وجهة نظر المعلمات وفق نموذج (إبستاين) وتكونت عينة الدراسة (٧٥) من معلمات صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية. اتبعت المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة وأسفرت نتائج الدراسة أنه لا يوجد فروق لواقع مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في ضوء متغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة واكدت على اهمية نشر الوعي لدى أولياء الأمور لرفع المستوى التعليمي للطالبات ذوات صعوبات التعلم.

دراسة **الحربي وأبا عود (٢٠٢٠)** هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، وتحديد معوقات مشاركتهم فيها، من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم. وتكونت العينة من (٥٩) معلما من معلمي المرحلة الابتدائية بمنطقة القصيم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والاستبانة، وتوصلت إلى أن مستوى مشاركة أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة، فضلا عن ارتفاع درجة المعيقات التي تحول دون مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية. وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المشاركة، ومعوقاتها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة، إضافة إلى أن الدراسة كشفت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المشاركة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وتبيّن أن هناك فروقا دالة إحصائيا في معوقات المشاركة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمجتمع.

دراسة **الشمري (٢٠٢١)** هدفت إلى التعرف على المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى التلاميذ من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المدينة). تكونت العينة من (١٧٨) معلم ومعلمة ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، باستخدام

المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام الاستبانة تبين وجود علاقة ارتباطية طردية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين استجابة المعلمين على استبياني المشاركة الوالدية والكفاءة الذاتية للتلاميذ من وجهه نظر المعلمين، ووجود فروق بين متوسطات درجات معلمي ذوي صعوبات التعلم على استبانة المشاركة الوالدية والدرجة الكلية للأداة تعزى إلى متغير (الجنس)، لصالح الإناث، ووجود فروق على أبعاد استبانة المشاركة الوالدية في بعدي (التخطيط والتطبيق) والدرجة الكلية للأداة تعزي إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم العالي وتليها مؤهل البكالوريوس والماجستير، ولا توجد فروق على استبانة المشاركة الوالدية في بعدي (التخطيط والتطبيق) والدرجة الكلية للأداة، تعزي إلى متغير سنوات الخبرة.

دراسة **تولبيس (Touloupis, 2021)** هدفت الكشف عن مستوى مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم أثناء التعلم عن بعد: والكشف عن علاقتها من الخوف من COVID-19 والمرونة النفسية بحثت الدراسة في مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم، أثناء التعلم عن بعد بسبب جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ (COVID-19). أيضاً، تم فحص دور خوف الوالدين من COVID-19 والمرونة في مشاركتهم في الواجبات المنزلية. شملت الدراسة ٢٧١ ولي أمر (١٤٠ أم و١٣١ أب) لأطفال يعانون من صعوبات التعلم، الذين درسوا في الصفين الخامس والسادس من ٤ مدارس في سالونيك (اليونان). استخدم المنهج الوصفي حيث أكمل الآباء مجموعة من الاستبيانات ذاتياً، والتي تضمنت مقياساً لمشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية، ومقياساً للخوف من COVID-19، ومقياساً للمرونة. وفقاً للنتائج، أعرب كل من الآباء والأمهات عن خوفهم الشديد من COVID-19، وإحساس ضعيف بالمرونة، وكانوا يشاركون في الواجبات المنزلية في الغالب من حيث الرقابة الأبوية. لم تكن مشاركة الوالدين في الواجبات المنزلية متباينة بشكل كبير حسب جنس الأطفال ودرجتهم. علاوة على ذلك، وتظهر النتائج كيف تؤثر الحالة العاطفية الحالية للوالدين على مشاركتهم في الواجبات المنزلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم. أخيراً، تشير النتائج إلى الحاجة إلى استشارة الوالدين أثناء الوباء، ليشعروا بمزيد من المرونة وبالتالي يدعمون تعلم الأطفال.

أجرت **النعيمات (٢٠٢٢)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى مشاركة أولياء الأمور للطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرامج المقدمة لأبنائهم من وجهة نظر كل من معلمي غرف المصادر، ومعلمي الصفوف العادية والمقارنة بينهما، وأثر متغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة) في استجابات المعلمين على أداة الدراسة، تكونت العينة من (١٣١) معلماً واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتحقيقا لهذا الهدف تم إعداد استبيان تكون من (٤٠) فقرة، قسم إلى أربعة أبعاد، أظهرت النتائج أن مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا جاء متوسطا من كلا وجهتي النظر لمعلمي غرف المصادر ومعلمى الصفوف العادية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى مشاركة أولياء الأمور من وجهة نظر معلمي غرف المصادر تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي كما وجد أثر لمتغير (سنوات الخبرة) ولصالح فئة الخبرة (٥ سنوات أو أقل).

دراسة **الظاهري والزهراني (٢٠٢٢)** هدفت إلى التعرف على معوقات مشاركة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلميهم، وكذلك إلى التعرف على أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المرحلة التدريسية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في التعامل مع الأسر) على تقديرات عينة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (١٩١) معلما ومعلمة لصعوبات التعلم، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي، ومعداد استبانة مكونة من بعدين وهي (معوقات تعود على المدرسة، معوقات تعود على الأسرة)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة بمحافظة جدة، وأوضحت نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة موافقين على وجود معوقات تعيق مشاركة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي، حيث احتلت المعوقات التي تعود على الأسرة المرتبة الأولى، ثم المعوقات التي تعود على المدرسة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس لصالح المعلمين، وأشارت النتائج إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا، وفروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية في التعامل مع الأسر لصالح من لديهم دورات، كما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق تعزى لمتغير المرحلة التدريسية وسنوات الخبرة.

دراسة **ايلفيثرودو (Eleftheriadou,2022)** هدفت إلى التعرف على وجهات نظر معلمي صعوبات التعلم وآراء أولياء أمور الطلاب الذين يعانون من صعوبات تعلم حول مشاركة الوالدين تكونت العينة من(٢٢٨) من الآباء المشاركين (١٥١ أماً و ٧٧ من الآباء) واستبيان "التعاون المدرسي والأسري" من قبل إبشتاين وساليناس (١٩٩٣) على ٣٥٨ معلما مشاركاً وشملت الدراسة النوعية ٤٠ من الآباء (٢٠ أما و٢٠ من الآباء) استخدم دليل المقابلات الفردية شبه المنظمة التي أجريت خمسة محاور موضعية وفقاً لخصائص مجتمع المعلومات، اتبعت على المنهج المختلط الكمي والنوعي حيث يستكشف المنهج الكمي مستوى مشاركة الوالدين والكشف عن آراء الآباء حول أنواع وممارسات مشاركة الوالدين، ودورهم الأبوي وفعاليتهم، والمناخ المدرسي واستخدام شبكاتهم الاجتماعية في تعليم أطفالهم من ذوي صعوبات التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتم استكشاف آراء المعلمين حول مشاركة الوالدين، وممارسات مشاركة الوالدين في تعليم الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، وبناء على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للآباء / المعلمين ونتائج البحث الكمي تم تطبيق المنهج النوعي، استنادا إلى نظرية مجتمعات الممارسة (CS) (آراء الآباء / المعلمين) حول: (أ) محتوى وخصائص مشاركة الوالدين، (ب) ممارسات مشاركة الوالدين / المعلم، (ج) دور وأهداف الآباء / المعلمين، (د) العلاقات بين الوالدين والمعلمين و (هـ) استخدام الشبكات الاجتماعية في تعليم الطلاب الذين يعانون من صعوبات. تم استخدام استبيان "مشاركة الأسرة والمجتمع في المدارس الابتدائية والثانوية وتبين من التحليلات أن (رعاية الوالدين) أكثر أهمية للآباء، بينما يظهر (صنع القرار) أكثر للمعلمين، فيما يتعلق بالممارسات الرامية إلى تعزيز مشاركة الوالدين في برنامج صعوبات التعلم، وأن (التعليم المنزلي) هو الأكثر أهمية بالنسبة للآباء، بينما يبدو أن (التواصل المدرسي والأسري) هو الأكثر أهمية بالنسبة للمعلمين، بالإضافة إلى ذلك، تسلط النتائج الضوء على عدد من النتائج ذات الدلالة الإحصائية فيما يتعلق بآراء الآباء والمعلمين حول مشاركة الوالدين وممارسات تعزيزها، ودور الوالدين وفعالية الآباء في تعليم أطفالهم ذوي صعوبات التعلم وأن نصف معلمي ومعظم أولياء الأمور لا يشاركون في تصميم وتنفيذ برنامج التعليم الفردي، بالإضافة إلى ذلك، يربط الآباء والمعلمون دورهم ببرامج صعوبات التعلم أكثر مع الدعم التعليمي والعاطفي.

دراسة **دعجم (٢٠٢٣)** هدفت إلى بحث مستوى مشاركة أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم الابناء والتعرف إلى معوقات مشاركة أولياءهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومقترحات تحسين تلك المشاركة من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٩) معلم ومعلمة من معلمي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الملحق بها برامج صعوبات التعلم بمدينة الرياض. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم استخدام استبانة مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة إلى أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين قد جاءت بدرجة متوسطة بشكل عام، وتمثلت أكثر المعوقات في قلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم أثناء جائحة كورونا، كما أشارت نتائج الدراسة إلى مقترحات تحسين مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم أثناء جائحة كورونا، وكان من أهمها ضرورة مشاركة أولياء الامور في إعداد الخطة التربوية الفردية لابنائهم ذوي صعوبات التعلم، والعمل على تنفيذها، وضرورة تحفيز أولياء أمور الابناء ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مشاركة الوالدين في برامج التربية الخاصة

دراسة البلوي(٢٠١٧) هدفت إلى التعرف على مستوى مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرامج التعليمية المقدمة لأطفالهم في مدارس الدمج، وقياس أثر كل من جنس الوالدين ونوع إعاقة الطفل والمستوى التعليمي للوالدين، على مستوى مشاركتهم في تلك البرامج، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) أب وأم، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من (٨) مدارس بمدينة تبوك. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث ببناء أداة لقياس مستوى مشاركة أولياء الأمور، تألف المقياس من (٣٨) فقرة موزعة على (٤) أبعاد رئيسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى مشاركة أولياء

أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرامج التعليمية المقدمة لأطفالهم في مدارس الدمج كان متوسط للدرجة الكلية، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بأبعاد مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج المقدمة لأطفالهم تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح الذين يحملون درجة بكالوريوس فأعلى.

ودراسة الدوسري والحنو (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية الفردية المقدمة لذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور أنفسهم، وأهمية مشاركتهم في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة للتلاميذ، والتعرف على الصعوبات التي تعيق المشاركة. تم تطبيق الدراسة على عينه مكونة من (١٥٦) معلم و(٣٠) ولي أمر للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية في المدارس التي تقع بمحافظات جنوب منطقة الرياض واستخدمت المنهج الوصفي باستخدام الاستبانة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين وأولياء يرون أن مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية تعد ذات أهمية مرتفعة، وأن مشاركة أولياء الأمور في إعداد البرامج التربوية الفردية لأبنائهم تعزز تحقيق الأهداف المرجوة من تلك البرامج. وأهم المعوقات عدم ثقة أولياء الأمور في أن مشاركتهم سوف تعود بنتائج ايجابية على حالات أبنائهم؛ أما أولياء الأمور فيرون أن أهم المعوقات فكانت جزم المعلمين من أن مشاركة الوالدين في إعداد البرنامج التربوي لا تجدي بشيء.

دراسة العصيمي (٢٠١٩)هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى مشاركة الأسرة مع فريق العمل في الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض، وتكونت العينة فيها من ٣٠ ولي أمر للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية المقدم لأبنائهم خطة تربوية فردية، واستخدمت المنهج الوصفي والاستبانة مكونة من ثلاثة أبعاد وهي مدى مشاركة الأسرة مع فريق العمل في الخطة التربوية الفردية المقدمة للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر أولياء الأمور، وخلصت النتائج إلى أن مشاركة ولي الأمر مع فريق العمل تجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرار المناسب لوضع طفله، كذلك أن المشاركة لولي الأمر تجعله ينظر إلى المعلمين كحلفاء في تنشئة الطفل وليسوا كمنافسين، كما أشارت النتائج إلى أن أهم الصعوبات عدم وجود نظام يلزم بالمشاركة، وعدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين من قبل المدرسة، ومن أشكال مشاركة الأسرة مع المدرسة هو حضور ولي الأمر مجالس الآباء حيث يعتبرها مشاركة مع فريق العمل، وأن ولي الأمر يحضر اجتماعات فريق العمل كمستمع دون المشاركة.

دراسة المعمري والهدابي (٢٠٢٢) سعت الدراسة إلى الكشف عن المتغيرات المؤثرة في مشاركة أولياء الأمور في سلطنة عمان لدعم تعليم أبنائهم أثناء انتشار وباء كورونا (كوفيد ١٩)؛ وتكونت العينة من (٢٠٧) أسرة من أسر طلبة الحلقة الأولى والثانية بالتعليم الأساسي بسلطنة عمان، ولتحقيق هدف الدراسة؛ أتبع الباحثان المنهج الوصفي من خلال توزيع استبانة إلكترونية وأشارت نتائج الدراسة أن مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم في سلطنة عمان؛ لدعم تعليمهم أثناء وباء كورونا (كوفيد ١٩) كان عاليا، إلى جانب وجود فروق تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح البكالوريوس مقابل حملة الدراسات العليا.

أجرى **خطاب والتاج (٢٠٢١)** هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم والمعوقات التي تواجههم، تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) ولي أمر من أولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة، لتحقيق أهداف هذه الدراسة اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي وقامتا بتطوير أداة الدراسة المتمثلة باستبانة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لمشاركة أولياء أمور الطلبة من ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي الخاص بأبنائهم جاءت مرتفعة بجميع أبعادها ما عدا بعد مشاركة أولياء أمور الطلبة الأنشطة والفعاليات قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح حملة شهادة البكالوريوس، وأشارت النتائج إلى وجود عدد من المعوقات من أبرزها: حاجة أولياء أمور ذوي الإعاقة لتزويديهم بالمعلومات والتقنيات الحديثة اللازمة للتعامل مع أبنائهم، قلة حملات التوعية من الحكومة والمؤسسات والجمعيات الأخرى.

في ضوء ما سبق، ساعدت الدراسات السابقة الباحث في توضيح بعض المفاهيم الأساسية للدراسة، مما كان له دور جيد في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، والتعرف على المفاهيم الإجرائية للدراسة، والأساليب الإحصائية المناسبة المراد استخدامها في الدراسة الحالية، والتعرف على بعض المجلات والدوريات العلمية المختلفة والدراسات والأبحاث ذات صلة، وتفسير ومناقشة النتائج.

الطريقة والاجراءات:

منهج الدّراسة:

نظراً لطبيعة موضوع الدّراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بهدف وصف الظاهرة المدروسة للكشف عن مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم.

ويُعرّف المنهج الوصفي بأنه "صفة البحث الذي يستهدف الوصف الكمي والكيفي لظاهرة اجتماعية أو إنسانية أو إدارية أو مجموعة من الظواهر المترابطة معاً من خلال استخدام أدوات جمع البيانات المختلفة، مما يجعل الظاهرة أو الظواهر محل الدّراسة واضحة بدرجة يسهل معها تحديد المشكلة تحديداً واقعياً تمهيداً لاختيار الفروض والتساؤلات حولها" (العساف، ٢٠١٨).

مجتمع الدّراسة وعيّنتها:

يقصد بمجتمع الدّراسة جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدّراسة (ابو علام، ٢٠١٨)، وقد تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع معلمي صعوبات التعلم بالمدارس الحكومية في محافظة جدة البالغ عددهم (٢٣٤) معلماً حسب الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية الخاصة في الإدارة العامة للتعليم في محافظة جدة.

ونظراً لصغر حجم المجتمع ولقدرة الباحث على مشاركة معلمي صعوبات التعلم تم إختيارهم بالحصر الشامل، فكانت الاستجابات الراجعة (١٤١) بنسبة (٦٠.٢٦٪) من مجتمع الدّراسة الكامل، شكّلوا عيّنة الدراسة. وللتعرف على خصائص معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)

أداة الدّراسة (الاستبانة):

تم بناء أداة الدراسة باستخدام استبانة مغلقة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم، لقياس واقع مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم، كدراسة أبو نيان (٢٠١٥) ودراسة رايس (Rice, 2017) ودراسة العبيد (Alobaid, 2018) والبتال والقحطاني (٢٠١٨) ودراسة جبرة

والبتال (٢٠١٩) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) ودراسة الحربي وأبا عود (٢٠٢٠) ودراسة الشمري (٢٠٢١) والنعيمات (٢٠٢٢) بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت المشاركة الوالدية بصورة عامة مثل دراسة العصيمي (٢٠١٩) وخطاب والتاج (٢٠٢١).

خطوات بناء الأداة:

اتّبعت الخطوات المنهجية التالية في إعداد الإستبانة:

- **الخطوة الأولى:** تحديد الهدف من أداة الدّراسة: وهو التعرّف على مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بمدينة جدة.
- **الخطوة الثانية:** تحديد ابعاد الاستبانة وصياغة العبارات، حيث تكوّنت الإستبانة من الابعاد التالية:
  - **الجزء الأول:** البيانات الأولية وهي: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).
  - **الجزء الثاني:** ابعاد الإستبانة: تمّ تحديد الابعاد التي تقيس مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من خلال اطلاع الباحث على دراسات وبحوث سابقة، والتي اشتملت بصورتها النهائية على ما يلي:
    - **البُعد الأول:** مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية: تكوّن من (١٤) عبارة، وتمثله العبارات من (١-١٤).
    - **البُعد الثاني:** مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية: تكوّن من (١٣) عبارة، وتمثله العبارات من (١ – ١٣).
    - **البُعد الثالث:** دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة: تكوّن من (١٤) عبارة، من (١ – ١٤).
- **الخطوة الثالثة:** تمّ إعداد صياغة تعليمات أداة الدّراسة بغرض تعريف أفراد الدّراسة من معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة على الهدف من أداة الدّراسة، مع مراعاة وضوح العبارات وملائمتها لمستوى المستجيبين والتأكيد على كتابة البيانات الخاصة بمتغيرات الدّراسة ووضع مثال توضيحي للإجابة عن عبارات الاستبيان وتضمين الاستبيان توضيح

المقصود لبعض المصطلحات الواردة وتمّ تدريج العبارات بالإستبانة وفق تدريج ليكرت الخماسي بتحديد درجة المشاركة حسب المقياس التالي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق وبشدة).

- **الخطوة الرابعة:** تمّ عرض أداة الدّراسة على المحكمين: تم عرضها على (٤) محكماً، وذلك بسؤالهم فيما إذا كانت العبارات تنتمي للأبعاد التي تقيسها وعن وضوح العبارة والصياغة اللغوية، وذلك للتأكد من مدى مناسبة العبارات وإضافة أي اقتراحات يرونها مناسبة
- **الخطوة الخامسة:** تمّ تطبيق الاستبانة بعد التحكيم والتعديل على العينة الاستطلاعية والتي تمّ اختيارها من خارج مجتمع الدّراسة المستهدف الأصلي، بهدف قياس مدى وضوح العبارات والتأكد من صدق الاتساق الداخلي وحساب معامل ثبات أداة الدّراسة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة كرونباخ الفا، كما تمّ التأكد من تحقق صدق التكوين الفرضي (صدق البناء) بحساب معامل ارتباط البُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الخصائص السيكومترية لأداة الدّراسة:

أ) صدق الاستبانة:

يشير صدق الاستبانة إلى قدرة الاستبانة أن تقيس ما أُعدت لقياسه، وهناك عدّة طرق رئيسة أشار لها العساف (٢٠١٨) للتأكد من صدق الاستبانة وهي: صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق الظاهري، وصدق التكوين أو صدق الاتساق الداخلي للعبارات وصدق الاتساق الداخلي للأبعاد (صدق البناء)، وذلك على النحو التالي:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق١) على لجنة من المحكمين عددهم (٤) محكماً من اساتذة التربية الخاصة والارشاد في جامعة الملك عبدالعزيز، لإبداء أراءهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، من حيث مدى مناسبة ووضوح العبارة، ومدى انتماء كل عبارة من العبارات للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة، واقتراح طرق تحسينها بالإضافة أو إعادة الصياغة أو الحذف أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً، وقد تم الإبقاء على العبارات التي نالت نسبة اتفاق بين

المحكمين أعلى أو تساوي (٨٠٪) على أنها تنتمي للبُعد الذي تقيسه، وأبرز ملاحظات المحكمين كانت إعادة صياغة وترتيب بعض العبارات، وتوضيح المقصود ودمج العبارات والحذف، والتخلص من العبارات المركبة التي تقيس ومن خلال عرض النتائج السابقة بلغ عدد العبارات المحذوفة(٥) عبارات نظراً لتكرارها وتضمينها في عبارات أخرى، وقد تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وإعادة ترتيب العبارات كما تم إضافة عبارة رقم (١٢) إلى عبارات البُعد الأول (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية) وبعد تطبيق هذه الإجراءات يمكن الاطمئنان على توافر الصدق الظاهري للاستبانة أو صدق المحكمين.

٢- صدق الاتساق الداخلي لعبارات الإستبانة:

تم الَتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات أبعاد الاستبانة، من أجل التأكد من عدم التداخل بينها من خلال حساب معاملات ارتباط (بيرسون) بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لكل بُعد تنتمي إليه العبارة، حيث تمّ تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية (من غير افراد الدّراسة) بلغ عدد عددهم (٣٠) معلماً وقد تم استثنائهم من عينة التحليل الأصلية، كما تتبيّن النتائج بجدول(١) في والذي يقيس "مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم".

جـــــدول (١)

معاملات ارتباط بيرسون بين العبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة

مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية				مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية				دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة			
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢**	٩	٠,٨٥**	١	٠,٥٩**	٩	٠,٧١**	١	٠,٦٥**	٩	٠,٥٥**
٢	٠,٦١**	١٠	٠,٥٦**	٢	٠,٦٤**	١٠	٠,٨٣**	٢	٠,٧٩**	١٠	٠,٥٩**
٣	٠,٦٨**	١١	٠,٧٧**	٣	٠,٨٦**	١١	٠,٥٧**	٣	٠,٦٨*	١١	٠,٦٩**
٤	٠,٦٥**	١٢	٠,٧٩**	٤	٠,٦٠**	١٢	٠,٦٣**	٤	٠,٦٢**	١٢	٠,٧٤**
٥	٠,٦٣**	١٣	٠,٦٩**	٥	٠,٦٢**	١٣	٠,٦٩**	٥	٠,٧٤**	١٣	٠,٦٤**
٦	٠,٨١**	١٤	٠,٧٥**	٦	٠,٨٤**			٦	٠,٨٥**	١٤	٠,٦٢**
٧	٠,٨٦**			٧	٠,٦٥**			٧	٠,٩٠**		
٨	٠,٨٧**			٨	٠,٧٨**			٨	٠,٦٣**		

** دال عند مستوى الدلالة ٠,٠١

يتبيّن من جدول (١) أن معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية لكل بُعد الذي يقيس مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة الاحصائية (٠,٠١) وقد تراوحت قيم ارتباطات العبارات ببُعد مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من (٠,٥٦-٠,٨٧) وللبُعد الثاني "مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية" من (٠,٥٧-٠,٨٦) وللبُعد الثالث " دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة" من (٠,٥٥-٠,٩٠) وتدل هذه النتائج على توافر اتساق استجابات العينة الاستطلاعية في عبارات الاستبانة التي تقيس مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم.

٣- صدق الاتساق الداخلي لأبعاد محوري الإستبانة:

تم الَتحقُّق من صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، والتأكد من عدم التداخل بينها من خلال حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بُعد بالدرجة الكلية للاستبانة، كما بجدول (٢).

جـــــــــدول (٢)

مصفوفة معاملات ارتباط الابعاد بالدرجة الكلية للاستبانة

مشاركة أولياء الأمور ببرامج صعوبات التعلم	العملية التعليمية	إعداد الخطة التربوية الفردية	دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة ببرامج ابنائهم
العملية التعليمية.	-		
إعداد الخطة التربوية الفردية	*٠,٣١	-	
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	٠,٠٤	٠,٠٩	-
الدرجة الكلية	**٠,٩١	**٠,٩٣	**٠,٨٥

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠٥

يتضح من نتائج الجدول (٢) أن قيم ارتباطات بيرسون بين الدرجة الكلية لكل بُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة تتراوح بين (٠.٨٥-٠.٩٣) وجميعها ارتباطات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) كما تدل قيم الارتباطات الداخلية الصفرية (٠.٠٤، ٠.٠٩) الى صدق التباعدي بين ابعاد الاستبانة وتدل القيمة (٠.٣١) على الصدق التقاربي بين بعد العملية التعليمية وبعد إعداد الخطة التربوية الفردية مما يؤكد قوة التماسك الداخلي وإتساق وانتماء البُعد بالاستبانة وأن أبعاد الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

ب) ثبات استبانة أداة الدّراسة (ألفا كرونباخ)

يُقصد بثبات أداة الدّراسة أن الأداة تعطي ذات النتائج عند تطبيقها على معلمي صعوبات التعلّم أكثر من مرة في ظروف متقاربة (العساف، ٢٠١٨) أي أنّ نتائج التطبيق تكون متقاربة إذا أعيد تطبيقها على نفس أفراد معلمي صعوبات التعلّم وقد تمّ تقدير الثبات لأداة الدّراسة باستخدام طريقة ثبات التجانس الداخلي بتطبيق معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha). وينبغي أن تزيد قيمة الثبات عن الحد الأدنى المقبول لمعامل الثبات (٠,٧٠) كما تتبيّن النتائج بجدول (٣).

جـــــــدول (٣)

ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد أداة الدّراسة

م	البُعـــــد	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
	مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	١٤	٠,٩١
	مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	١٣	٠,٩٠
	دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	١٤	٠,٨٩
	جميع عبارات الاستبانة	٤١	٠,٩٢

يوضح جدول (٣) أن قيم معاملات الثبات بطريقة التجانس الداخلي كرونباخ ألفا بلغت قيمته بالبُعد الأول (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية) (٠,٩١) وللبُعد الثاني(مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية) بلغ(٠,٩٠) وللبُعد الثالث (دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) (٠,٨٩) ولجميع عبارات الاستبانة (٠.٩٢) وتدل نتائج معاملات الثبات بطريقة كرونباخ الفا على توافر مؤشر ثبات التجانس الداخلي وتؤكد على صلاحية استبانة الدّراسة للتطبيق على أفراد الدّراسة.

مفتاح التصحيح والحكم على مستوى المشاركة الوالدية:

صيغت جميع عبارات الأبعاد في الاتجاه الإيجابي، بحيث تدلُّ الدرجة المرتفعة على وجود درجة عالية للمشاركة والدرجة القليلة تدلُّ على وجود درجة منخفضة للمشاركة على متصل السمة المقاسة وفق تدريج ليكرت خماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق وبشدة) ليختار المستجيب إحداها حسب تقديره لدرجة تحقق العبارة، وللحكم على مستوى المشاركة الوالدية تم حساب المدى لمستويات الاستجابة وهو (٤)، وبتقسيم المدى على عدد المستويات يساوي ٥، كان ناتج القسمة = ٠,٨٠ وهو يمثل طول الفئة.

النتائج والمناقشة:

إجابة ومناقشة السؤال الأول: والذي نصّ على: ما مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري، لدرجات تقدير مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بمدينة جدة بالأبعاد (العملية التعليمية، والمشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) وتم ترتيبها تنازلياً وفقاً إلى قيمة المتوسطات الحسابية، وفي حال التساوي بين المتوسطات فقد تم ترتيبها حسب الانحراف المعياري الأقل كما تتضح النتائج بالجدول (٤).

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لاستجابات معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة في تقدير أبعاد مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم مرتبة تنازلياً

م	ابعاد مشاركة الوالدين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
١	العملية التعليمية	٣,٤٥	٠,٧١	١	عالية
٣	دور الإدارة المدرسية	٣,٣٩	٠,٨٨	٢	متوسطة
٢	إعداد الخطة التربوية	٣,١٨	٠,٨٧	٣	متوسطة
المتوسط العام لمشاركة الوالدين		٣,٣٥	٠,٧٧		متوسطة

من جدول (٤) يتضح أن مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم كانت "متوسطة" وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٣٥)، وبانحراف معياري قدرهُ (٠.٧٧) وتراوحت الإنحرافات المعيارية للأبعاد من (٠.٧١-٠.٨٨) مما يدل على اتفاق تقدير معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم، وربما يُعزى ذلك لتماثل إدراك أفراد العينة للممارسات والمظاهر الدالة على مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم.

وعلى ضوء نتيجة الدراسة العامة لظهور مستوى المشاركة بالدرجة المتوسطة فقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات التي تبيّن فيها أيضاً مستويات المشاركة الوالدية متوسطة كدراسة البتال والقحطاني (٢٠١٨) التي تبيّن فيها أن معلمات صعوبات التعلم موافقات أحيانا على أدوار معلمات صعوبات التعلم تجاه إشراك أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية، واتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة القحطاني (Alqahtani ,2019)

التي تبيّن فيها أن مشاركة الوالدين بدرجات متوسطة ببرامج صعوبات التعلم واكثر من النصف من المعلمين أشاروا إلى أنهم تواصلوا مع أولياء الأمور بانتظام لتقديم معلومات حول تعليم أطفالهم. ومع ذلك، يؤكد الآباء أن المعلمين فقط يتواصلون معهم لإبلاغهم عن مشكلات أبنائهم السلوكية والأكاديمية واتفقت مع نتيجة دراسة النعيمات (٢٠٢٢) التي تبيّن فيها أن مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم متوسطاً. واتفقت أيضاً نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة ايلفيثرودو (Eleftheriadou,2022) التي كشفت أن نصف معلمي ومعظم أولياء الأمور لا يشاركون في تصميم وتنفيذ برنامج التعليم الفردي، بالإضافة إلى ذلك يربط الآباء والمعلمون دورهم ببرامج صعوبات التعلم أكثر مع الدعم التعليمي والعاطفي، كما اتّفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة البلوي (٢٠١٧) التي تبيّن فيها أن مستوى مشاركة أولياء أمور الطلبة متوسطاً للدرجة الكلية. كما اتفقت نتائج الدراسة ضمنياً مع نتيجة دراسة العتيبي (٢٠١٩) التي كشفت عن بعض معوقات المشاركة الوالدية قلة المرونة في توفير الخدمات والذي يحد من مشاركة أولياء الأمور، وعدم وجود توعية إعلامية لولي الأمر بأهمية المشاركة، وأن أولياء الأمور لا يجدون وقت مناسب للمشاركة في البرامج التعليمية لأبنائهم، ومن ناحية أخرى عدم قبول المدرسة فكرة أن ولي ألأمر هو شريك في المدرسة في تعليم وتطوير مستوى تعليم الطفل لعدم اختصاصه وقلة مهاراته العملية التطبيقية ذات العلاقة بصعوبات التعلم. كما اتّفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة الحربي وأبا عود (٢٠٢٠) التي كشفت عن معوقات المشاركة وأن مستوى مشاركة أولياء الأمور جاءت بدرجة متوسطة، فضلاً عن ارتفاع درجة المعيقات التي تحول دون مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية. واتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة الظاهري والزهراني (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود معوقات تعيق مشاركة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي، حيث احتلت المعوقات التي تعود على الأسرة المرتبة الأولى، ثم المعوقات التي تعود على المدرسة، واشارت نتيجة دراسة العصيمي (٢٠١٩) أن من الصعوبات التي تعيق مشاركة الأسرة عدم وجود نظام يلزم بالمشاركة، وعدم تفعيل خدمة إرشاد وتدريب الوالدين من قبل المدرسة.

بينما أختلفت نتيجة الدراسة ضمنياً مع نتائج دراسة أبو نيان (٢٠١٥) التي تبيّن فيها انخفاض وعي المشرفين بالمعوقات التي تحول دون مشاركة الوالدين بشكل فاعل في برامج أبنائهم الذين لديهم صعوبات تعلم، كما أختلفت مع نتيجة دراسة دوجان وآخرون (Dogan, etal,2018)

التي تبيّن فيها أن معلمي المدارس الابتدائية عن ضعف التواصل مع المعلم ويتجاهلون أولياء الأمور مشكلات أبنائهم. وأختلفت أيضاً مع نتائج دراسة العبيد (Alobaid,2018) التي كشفت عن ضعف المشاركة وأختلفت ضمنياً مع نتائج دراسة الدبابنة (Al-Dababneh, 2018) التي تبيّن فيها وجود معوقات كبيرة تحول دون المشاركة الفاعلة تتعلق بمعتقدات أولياء الأمور

كما أختلفت مع نتيجة دراسة دعجم (٢٠٢٣) التي كشفت عن مستوى مشاركة أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم الابناء بدرجة مرتفعة بشكل عام، كما أظهرت أن معوقات مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم متوسطة بشكل عام كما أختلفت مع نتيجة دراسة الدوسري والحنو (٢٠١٨) التي كشفت عن مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية الفردية مرتفعة، أهم المعوقات عدم ثقة أولياء الأمور في أن مشاركتهم سوف تعود بنتائج ايجابية على حالات أبنائهم، كما أختلفت مع نتيجة دراسة المعمري والهدابي (٢٠٢٢) التي تبيّن فيها أن مشاركة أولياء الأمور لأبنائهم عالياً، وأختلفت جزئياً مع نتائج دراسة خطاب والتاج (٢٠٢١) التي تبيّن فيها أن الدرجة الكلية لمشاركة أولياء أمور الطلبة في البرنامج الفردي الخاص بأبنائهم جاءت مرتفعة وبالأنشطة والفعاليات متوسطة.

ويُعزى سبب ظهور النتيجة العامة المتوسطة – بحسب ما لمسه الباحث خلال خبرته العملية وإطلاعه على نتائج الدراسات السابقة التي اتفقت معها النتيجة العامة مثل البتال والقحطاني (٢٠١٨) ودراسة القحطاني (Alqahtani ,2019) ودراسة ايلفيثرودو (Eleftheriadou,2022) ودراسة البلوي (٢٠١٧) ودراسة العتيبي (٢٠١٩) والحربي وأبا عود (٢٠٢٠) ودراسة الظاهري والزهراني (٢٠٢٢) والعصيمي (٢٠١٩) لقلة وجود برامج تستهدفها المدرسة لرفع مستوى مشاركة الوالدين في مدارس صعوبات التعلم ووجود بعض المعوقات أو التحديات التي تحد من رفع مستوى مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية ومتابعة المدرسة لمشاركة الوالدين في برامج الابناء التعليمية لقلة الوقت والجهد الكافي لتعليم ومساعدة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل والديهم وضعف مستوى مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم، وغياب تحفيز أولياء الأمور لأبنائهم ذوي صعوبات التعلم وتشجيعهم باستمرار نحو التعلم، واعتماد أولياء أمور التلاميذ ذي صعوبات التعلم بشكل كلي على المعلمين في تنفيذ وإعداد الخطة التربوية الفردية، دون تقديم مساعدة لأبنائهم.

وقد ظهر البُعد الأول "مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية" بالرتبة الاولى بدرجة عالية وبمتوسط حسابي (٣,٤٥) ثم دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة بدرجة متوسطة بلغت قيمة متوسطها الحسابي (٣.٣٩) وإعداد الخطة التربوية بمتوسط حسابي بلغ (٣.١٨) بدرجة متوسطة بالرتبة الأخيرة.

ومن خلال النتائج السابقة ما يمكن استخلاصه ينبغي العمل على تحسين مستوى مشاركة الوالدين ببرامج صعوبات التعلم حيث أكدت نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل العتيبي (٢٠١٩) والبتال والقحطاني (٢٠١٨) وجبرة والبتال (٢٠١٩) والحربي وأبا عود (٢٠٢٠) والشمري (٢٠٢١) والنعيمات (٢٠٢٢) والعصيمي (٢٠١٩) وخطاب والتاج (٢٠٢١) على أهمية ودور مشاركة أولياء أمور في تفعيل برامج صعوبات التعلم وفي دعم التعلّم الأكاديمي للتلاميذ وترتبط بنتائج الطالب الإيجابية، والسلوك الجيد، والموقف الإيجابي تجاه المدرسة، الأداء الأكاديمي الأفضل. أيضاً تؤثر مشاركة الوالدين على الأداء الأكاديمي بشكل غير مباشر من خلال تأثيرها على مشاركة المدرسة. بالإضافة إلى ذلك، تؤثر مشاركة المدرسة على الأداء الأكاديمي بشكل مباشر، ودراسة رايس (Rice, 2017) ودراسة الشمري (٢٠٢١) ودراسة الشوربجي والمشايخة (٢٠١٨) ودراسة تولبيس (Touloupis, 2021) ودراسة السلوم (٢٠٢١) التي تبيّن فيها أهمية مشاركة الوالدين، والمشاركة العاطفية مع الوالدين والأطفال، وفوائد الشراكات الفعالة.

وعندما يشارك أولياء الأمور بشكل فاعل في تعلّم أطفالهم في المدرسة، فإنهم يؤثرون بشكل إيجابي في سلوك الطلبة وعواطفهم ومهاراتهم المعرفية، ما يؤثر بشكل غير مباشر في تحصيلهم الأكاديمي، ويصبح الطلبة أقل عدوانية، ويلتزمون بالقواعد المدرسية، ونادراً ما يتغيبون عن المدرسة، كما أصبح هؤلاء الطلبة أكثر استمتاعاً بقضاء الوقت في المدرسة ولديهم تقدير كبير لذاتهم، إضافةً إلى ذلك فقد زاد دافعهم للتعلّم وبالأخص كفاءتهم الذاتية في بذل مزيد من الجهد والانتباه والمشاركة في الأنشطة المدرسية، كما أكدت نتائج دراسة العصيمي(٢٠١٩) التي تبيّن فيها أن مشاركة ولي الأمر تجعله أكثر قدرة على اتخاذ القرار المناسب لوضع طفله.

وأشار **(Alnaim, 2018)** أنه أعرب معلمو صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية عن مخاوفهم وحاجتهم للتدريب لمساعدتهم على تصميم البرامج والأنشطة التي يمكنها جذب انتباه

أولياء الأمور وزيادة مشاركتهم، كما تمت دعوة المدارس أيضاً لتصميم دورات وورش عمل وندوات تعليمية وفرص تطوير مهني لأولياء الأمور لتزويدهم بالمعرفة والمهارات للعمل بشكل أفضل مع المعلمين لبناء علاقة قوية وفعالة بين المنزل والمدرسة.

إجابة ومناقشة السؤال الثاني:

نصّ السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم، تُعزى للمؤهل العلمي؟

للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم التي تُعزى للمؤهل العلمي تمّ استخدام اختبار كروسكال والس اللامعلمي وذلك لوجود أعداد صغيرة تقل عن (٣٠) في مستوى الدبلوم ولعدم تحقق شرطي التوزيع الطبيعي وتجانس التباين وكانت نتائجه كما بجدول (٥).

جـــــدول (٥)

نتائج اختبار كروسكال والس للمقارنة بين متوسطات استجابات افراد الدراسة لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة التي تُعزى للمؤهل العلمي

البعـــــــد	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	كاي تربيع	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	دبلوم	٦	١٠,٥٨	٧١,٧٩	٢	٠,٠٠٠
	بكالوريوس	١٠٥	٥٩,٤٠			
	ماجستير	٣٠	١٢٣,٧٠			
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	دبلوم	٦	٤,٤٢	٦٧,١٧	٢	٠,٠٠٠
	بكالوريوس	١٠٥	٦٠,٦٣			
	ماجستير	٣٠	١٢٠,٦٢			
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	دبلوم	٦	٣,٩٢	٧١,٩٣	٢	٠,٠٠٠
	بكالوريوس	١٠٥	٦٠,٠٩			
	ماجستير	٣٠	١٢٢,٦٢			
الدرجة الكلية	دبلوم	٦	٣,٧٥	٨٠,٧٨	٢	٠,٠٠٠
	بكالوريوس	١٠٥	٥٨,٩٩			
	ماجستير	٣٠	١٢٦,٤٨			

تشير نتائج جدول (٥) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α ≤0,05) بين رتب متوسطات إستجابات أفراد عينة الدّراسة لتقدير الدرجة الكلية لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بمدينة جدة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة إختبار كاي تربيع (٨٠,٧٨) ومستوى الدلالة الاحصائية (٠.٠٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة المحدد بالدّراسة (٠,٠٥) وبالتالي توجد فروق تعزى للمؤهل العلمي، كما يتبيّن وجود فروق في الأبعاد (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) حيث تراوحت قيمة كاي تربيع من (٦٧.١٧- ٧١.٩٣) وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بالمشاركة بالابعاد، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار بينفروني (Bonferroni) والذي يُعد من افضل الاختبارات بالمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق بين رتب متوسطات المقارنة باختبار كروسكال واليس اللامعلمي (McCarroll, 2016)

جـــــــــدول (٦)

نتائج إختبار بونفيروني للمقارنات البعدية (Bonferroni) لتحديد إتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بمدينة جدة لتي تُعزى للمؤهل العلمي

الابعـــــاد	المستويات	المتوسط الحسابي	دبلوم	بكالوريوس	ماجستير
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	دبلوم	٢,٣٢	-	-	-
	بكالوريوس	٣,٢٦	*٠,٩٤	-	-
	ماجستير	٤,٣٥	*٢,٠٢	*١,٠٩	-
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	دبلوم	١,١٣	-	-	-
	بكالوريوس	٣,٠٢	*١,٨٨	-	-
	ماجستير	٤,١٨	*٣,٠٥	*١,١٦	-
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	دبلوم	١,٦٣	-	-	-
	بكالوريوس	٣,١٩	*١,٥٦	-	-
	ماجستير	٤,٤٦	*٢,٨٣	*١,٢٨	-
الدرجة الكلية	دبلوم	١,٧١	-	-	-
	بكالوريوس	٣,١٦	*١,٤٥	-	-
	ماجستير	٤,٣٣	*٢,٦٣	*١,١٧	-

* دالة عند مستوى .(α ≤0.05)

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعديّة بين متوسطات مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم التي تُعزى للمؤهل العلمي لمعلمي صعوبات التعلم في مدينة جدة بالدرجة الكلية والابعاد كانت لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل الماجستير والبكالوريوس مقابل الدبلوم ولصالح الماجستير مقابل البكالوريوس، ويعزي الباحث هذه النتيجة إلى أنّ المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية عُليا توفّرت لديهم معلومات معرفية حول المشاركة وأساليب جذب واستقطاب الوالدين بالمشاركة في العملية التعليمية سواء في بناء البرامج وتنفيذها وابتكار أساليب لمشاركة الوالدين في تنفيذ البرامج التعليمية، كما أن المؤهل العلمي ساهم في تمكين معلمي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بحيث يكون لولي الأمر دور فاعل في التخطيط والمتابعة وهذه الممارسات يتم اكتسابها من خلال الدراسة العلمية المتخصصة، وبصورة عامة كلما زادت الحصيلة المعرفية لمعلمي صعوبات التعلم من خلال المؤهلات العلمية كلما تمكّن من تنوّع وتفعيل أساليب المشاركة الوالدية. واتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة البتال والقحطاني (٢٠١٨) التي تبيّن فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أفراد الدراسة اللائي مؤهلهن ماجستير فما فوق، واتفقت أيضاً نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة البلوي (٢٠١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض أبعاد مستوى مشاركة أولياء الأمور لمتغير المستوى التعليمي لصالح الذين يحملون درجة بكالوريوس فأعلى.

بينما أختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة الفهيد (٢٠٢٠) ودراسة الحربي وأبا عود (٢٠٢٠) ودراسة النعيمات (٢٠٢٢) التي كشفت عن عدم وجود فروق لواقع مشاركة أولياء الأمور ذوات صعوبات التعلم تُعزى إلى المؤهل العلمي كما أختلفت مع نتيجة دراسة الشمري (٢٠٢١) التي تبيّن فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، لصالح المعلمين الحاصلين على مؤهل الدبلوم العالي وتليها مؤهل البكالوريوس والماجستير، وأختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة المعمري والهدابي (٢٠٢٢) التي تبيّن فيها وجود فروق ذات دلالة إحصائية؛ تعزى لمتغير المستوى التعليمي، لصالح البكالوريوس مقابل حملة الدراسات العليا.

إجابة ومناقشة السؤال الثالث:

نصّ السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في مدينة جدة، تُعزى لعدد سنوات الخبرة؟

للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في تقدير مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم وفقاً لسنوات الخبرة تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت نتائجه كما في جدول (٧).

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	من ١-٥ سنوات	٣١	٢,٦٨	٠,٤٦
	من ٦-١٠ سنوات	٤٢	٣,٤٨	٠,٥٨
	١١ سنة فأكثر	٦٨	٣,٧٨	٠,٦١
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	من ١-٥ سنوات	٣١	٢,٢٩	٠,٤٩
	من ٦-١٠ سنوات	٤٢	٣,٢٤	٠,٥٧
	١١ سنة فأكثر	٦٨	٣,٥٦	٠,٨٧
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	من ١-٥ سنوات	٣١	٢,٤١	٠,٤٢
	من ٦-١٠ سنوات	٤٢	٣,٥٧	٠,٦٦
	١١ سنة فأكثر	٦٨	٣,٧٣	٠,٨٣
الدرجة الكلية	من ١-٥ سنوات	٣١	٢,٤٦	٠,٣٦
	من ٦-١٠ سنوات	٤٢	٣,٤٤	٠,٥٤
	١١ سنة فأكثر	٦٨	٣,٦٩	٠,٧٢

يتبيّن من نتائج جدول (٧) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول درجات مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة بأبعادها (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة،

والبرامج التعليمية) وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمّ استخدام أختبار ف تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما تتبيّن النتائج بجدول (٨).

جـــــــــدول (٨)

نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية حول مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً لعدد سنوات الخبرة

الأبعـــــاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	بين المجموعات	٢٥,٩١٢	٢	١٢,٩٥٦	٣٩,٨١٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٤٤,٩٠٤	١٣٨	٠,٣٢٥		
	المجموع الكلي	٧٠,٨١٦	١٤٠			
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٣٤,٦٧٠	٢	١٧,٣٣٥	٣٣,٦٦٢	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٧١,٠٦٧	١٣٨	٠,٥١٥		
	المجموع الكلي	١٠٥,٧٣٧	١٤٠			
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	بين المجموعات	٣٩,٢٩٧	٢	١٩,٦٤٨	٣٩,٥٦٣	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٦٨,٥٣٦	١٣٨	٠,٤٩٧		
	المجموع الكلي	١٠٧,٨٣٣	١٤٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٣٢,٨٠٨	٢	١٦,٤٠٤	٤٤,٤٢٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٠,٩٥٦	١٣٨	٠,٣٦٩		
	المجموع الكلي	٨٣,٧٦٤	١٤٠			

يتبيّن من الجّدول (٨) وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0,05 \geq \alpha$)، بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدّراسة حول مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تُعزى لعدد سنوات الخبرة حيث بلغت قيمة ف (٤٤.٤٢٧) وبلغت دلالتها الإحصائية (٠,٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بين متوسطات تقدير مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

كما تبيّن وجود فروق بالأبعاد (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة، والبرامج التعليمية) تُعزى لاختلاف

عدد سنوات الخبرة حيث تراوحت قيم ف من (٣٣.٦٦٢-٣٩.٨١٧) وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بالأبعاد المذكورة تُعزى لعدد سنوات الخبرة، ولتحديد إتجاه هذه الفروق تم استخدام أختبار شيفيه كما تتبيّن النتائج بجدول(٩).

جـــــــــدول (٩)

نتائج إختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) لتحديد إتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية حول مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً عدد سنوات الخبرة

الأبعاد	عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	من ١-٥ سنوات	من ٦-١٠	١١ سنة فأكثر
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	من ١-٥ سنوات	٢,٦٨	–	–	–
	من ٦-١٠ سنوات	٣,٤٨	*٠,٨٠	–	–
	١١ سنة فأكثر	٣,٧٨	*١,١٠	*٠,٣٠	–
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	من ١-٥ سنوات	٢,٢٩	–	–	–
	من ٦-١٠ سنوات	٣,٢٤	*٠,٩٦	–	–
	١١ سنة فأكثر	٣,٥٦	*١,٢٧	*٠,٣٢	–
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	من ١-٥ سنوات	٢,٤١	–	–	–
	من ٦-١٠ سنوات	٣,٥٧	*١,١٧	–	–
	١١ سنة فأكثر	٣,٧٣	*١,٣٢	–	–
الدرجة الكلية	من ١-٥ سنوات	٢,٤٦	–	–	–
	من ٦-١٠ سنوات	٣,٤٤	*٠,٩٨	–	–
	١١ سنة فأكثر	٣,٦٩	*١,٢٣	–	–

*** دالة عند مستوى .($0.05 \geq \alpha$)**

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة حول أبعاد (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة في العملية التعليمية.، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) تبيّن فيها فروق عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) تُعزى لعدد سنوات الخبرة ولصالح الذين خبرتهم (١١) سنة فأكثر مقابل الذين خبرتهم من (٦-١٠) سنوات، ولصالح الذين خبرتهم من (٦-١٠) سنوات مقابل الأقل من خمس سنوات.

وربما يُفسّر ذلك إلى أثر الخبرة في توفير الفرص التي ساهمت في زيادة مستوى إدراك واقع مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من خلال معايشتهم وبناء الخبرات المهنية لمعرفة طبيعة وأوجه المشاركة حيث أنّ المرور بالخبرة الطويلة لدى معلمي صعوبات التعلم ساعدتهم الفرص التي أتيحت لهم للحكم على الممارسات التي تدعم المشاركة بدرجة أعلى من أقرانهم الأقل خبرة كما أنهم واكبوا السياسات والإجراءات التي تدعم مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم التي اتخذتها إدارة التربية الخاصة عبر توجهاتها لبناء برامج مشتركة وشراكات مجتمعية وبالتالي تكوّنت لهم فرص للحكم بصورة أفضل من الأقل خبرة. اتفقت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة المشايخة (٢٠١٦) التي تبيّن فيها وجود علاقة موجبة بين إدراك معلمات صعوبات التعلم لأهمية المشاركة الوالدية–المدرسية وعدد سنوات خبرتهن التدريسية وتفعيلهن لهذه المشاركة. بينما أختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أبو نيان (٢٠١٥) والبتال والقحطاني (٢٠١٨) ودراسة الفهيد (٢٠٢٠) ودراسة الحربي وأبا عود (٢٠٢٠) ودراسة الشمري (٢٠٢١) ودراسة الظاهري والزهراني (٢٠٢٢) التي تبيّن فيها عدم وجود فروق باختلاف متغير سنوات الخبرة، كما أختلفت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسة النعيمات (٢٠٢٢) التي وجد فيها أثر لمتغير (سنوات الخبرة) ولصالح فئة الخبرة (٥ سنوات أو أقل).

إجابة ومناقشة السؤال الرابع:

والذي نصّ على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في مدينة جدة، تُعزى للدورات التدريبية؟

للإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسّطات استجابات أفراد معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة حول درجات مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم تُعزى للدورات التدريبية تمَّ استخدام إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن دلالة الفروق الاحصائية حيث تمّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكانت نتائجه كما في جدول(١٠).

جـــــــــدول (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً لإختلاف الدورات التدريبية

الأبعـــــاد	الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	لا يوجد	٣٤	٢,٧٩	٠,٤٠
	دورة واحدة	٤٠	٣,١٦	٠,٥٢
	دورتان	٣٢	٣,٧٤	٠,٥٥
	ثلاث فأكثر	٣٥	٤,١٦	٠,٤٧
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	لا يوجد	٣٤	٢,٤٢	٠,٥٥
	دورة واحدة	٤٠	٢,٨٥	٠,٧٣
	دورتان	٣٢	٣,٤٦	٠,٦١
	ثلاث فأكثر	٣٥	٤,٠٦	٠,٥٤
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	لا يوجد	٣٤	٢,٥١	٠,٤٥
	دورة واحدة	٤٠	٣,١٩	٠,٧٨
	دورتان	٣٢	٣,٦٩	٠,٦٠
	ثلاث فأكثر	٣٥	٤,٢٢	٠,٥٩
الدرجة الكلية	لا يوجد	٣٤	٢,٥٧	٠,٣٩
	دورة واحدة	٤٠	٣,٠٧	٠,٦٠
	دورتان	٣٢	٣,٦٤	٠,٥٤
	ثلاث فأكثر	٣٥	٤,١٥	٠,٤٦

يتبيّن من نتائج جدول (١٠) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة بأبعادها (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، ومشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، ودور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، وللكشف عن الدلالة الإحصائية لهذه الفروق تمّ استخدام أختبار ف تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما تتبيّن النتائج بجدول (١١).

جـــــــــدول (١١)

نتائج إختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للمقارنة بين الفروق في المتوسطات الحسابية لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً للدورات التدريبية

الأبعـــــاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	مستوى الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	بين المجموعات	٣٨,٤٥٨	٣	١٢,٨١٩	٥٤,٢٧٥	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٢,٣٥٨	١٣٧	٠,٢٣٦		
	المجموع الكلّي	٧٠,٨١٦	١٤٠			
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	٥٣,٧٤٤	٣	١٧,٩١٥	٤٧,٢٠٤	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥١,٩٩٣	١٣٧	٠,٣٨٠		
	المجموع الكلّي	١٠٥,٧٣٧	١٤٠			
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	بين المجموعات	٥٤,٨٠٦	٣	١٨,٢٦٩	٤٧,١٩٩	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٥٣,٠٢٦	١٣٧	٠,٣٨٧		
	المجموع الكلّي	١٠٧,٨٣٣	١٤٠			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٤٨,٢٨٨	٣	١٦,٠٩٦	٦٢,١٥٧	٠,٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٥,٤٧٧	١٣٧	٠,٢٥٩		
	المجموع الكلّي	٨٣,٧٦٤	١٤٠			

يتبيّن من الجّدول (١١) وجود فروق ذات دلالّة إحصائية عند مستوى الدلالة *($\alpha \leq 0.05$)*، بين متوسطات مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة تُعزى للمركز الوظيفي حيث بلغت قيمة ف للدرجة الكلية (٦٢.١٥٧) ودلالتها الإحصائية (٠,٠٠٠) وهي قيمة تقل عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق بالدرجة الكلية تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية، كما تبيّن وجود فروق بين متوسطات الأبعاد (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة) تُعزى لإختلاف الدورات التدريبية حيث تراوحت قيم ف من (٤٧.١٩٩- ٥٤,٢٧٥) وكانت دلالاتها الاحصائية تقل عن (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق في تقدير مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم بالأبعاد السابقة تُعزى لاختلاف الدورات التدريبية. ولتحديد إتجاهها تم استخدام أختبار شيفيه Scheffe كما بالجدول (١٢).

جـــــدول(١٢)

نتائج إختبار شيفيه للمقارنات البعدية (Scheffe) لتحديد إتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لمستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم في مدينة جدة وفقاً للدورات التدريبية

الأبعـــــاد	الدورات التدريبية	المتوسط الحسابي	لا يوجد	دورة	دورتان	ثلاث فأكثر
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	لا يوجد	٢,٧٩	—	—	—	—
	دورة واحدة	٣,١٦	٠,٣٧*	—	—	—
	دورتان	٣,٧٤	٠,٩٥*	٠,٥٨*	—	—
	ثلاث فأكثر	٤,١٦	١,٣٧*	١,٠٠	٠,٤١*	—
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية	لا يوجد	٢,٤٢	—	—	—	—
	دورة واحدة	٢,٨٥	٠,٤٣*	—	—	—
	دورتان	٣,٤٦	١,٠٥*	٠,٦٢*	—	—
	ثلاث فأكثر	٤,٠٦	١,٦٤*	١,٢١*	٠,٥٩*	—
دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	لا يوجد	٢,٥١	—	—	—	—
	دورة واحدة	٣,١٩	٠,٦٩*	—	—	—
	دورتان	٣,٦٩	١,١٨*	٠,٤٩*	—	—
	ثلاث فأكثر	٤,٢٢	١,٧١*	١,٠٢*	٠,٥٣*	—
الدرجة الكلية	لا يوجد	٢,٥٧	—	—	—	—
	دورة واحدة	٣,٠٧	٠,٥٠*	—	—	—
	دورتان	٣,٦٤	١,٠٦*	٠,٥٦*	—	—
	ثلاث فأكثر	٤,١٥	١,٥٧*	١,٠٧*	٠,٥١*	—

*** دالة عند مستوى .($0.05 \geq \alpha$)**

وبالنّظر إلى نتائج المقارنات البعدية لمتوسطات استجابات أفراد معلمي صعوبات التعلّم بمدينة جدة حول مستوى مشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم وأبعادها(مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية، و دور إدارة المدرسة في تفعيل مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة، يُلاحظ أنها كانت لصالح المعلمين الحاصلين على (ثلاث دورات فأكثر) والحاصلين على (دورتين)

والحاصلين على (دورة واحدة) مقابل غير الحاصلين، وأيضاً كانت الفروق لصالح الحاصلين على (دورتين وثلاث فأكثر) مقابل الحاصلين على (دورة واحدة) وفروقاً لصالح الحاصلين على (ثلاث فأكثر) مقابل الحاصلين على دورتين، وربما يُفسّر ذلك إلى أنه كلما حصل المعلم على الدورات التدريبية بمجال عمله كلما اكتسب المهارات المعرفية والادائية لأساليب تفعيل مشاركة الوالدين بتنفيذ والتخطيط ومتابعة برامج صعوبات التعلم بالمدرسة، وخاصّة عندما يكون موضوع الدورات التدريبية بمجال مشاركة الوالدين بالبرامج حيث أن طبيعة صعوبة التعلّم تحتاج إلى تضافر وتعاون الجهود بين ولي الأمر والمعلم من حيث المتابعة والتخطيط لضمان نجاح تنفيذ تلك البرامج ومن خلال الدورات التدريبية التي يلتحق بها المعلمين يكتسبوا مهارات جديدة لرفع مستوى المشاركة وتنمية الاتجاهات نحو المشاركة الفاعلة.

اتفقت نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة الظاهري والزهراني (٢٠٢٢) التي كشفت عن وجود فروق تعزى لمتغير الدورات التدريبية في التعامل مع الأسر لصالح من لديهم دورات. بينما أختلفت نتائج الدراسة مع نتيجة دراسة أبو نيان (٢٠١٥) التي تبيّن فيها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تبعا لمتغير الالتحاق بدورات أو ورش عمل.

التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم عدد من التوصيات وهي كما يلي:

- توعية الاسر بأهمية المشاركة الوالدية في دعم وتنمية البرامج التعليمية التي تنظمها المدرسة بمجال برامج صعوبات التعلم ونشر الوعي لدى أولياء الأمور بأهمية مشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية من خلال ما كشفت عنه نتائج الدّراسة من وجود جوانب قصور بهذا الجانب.
- توعية أولياء الأمور بمدينة جدة بأهمية الاشتراك بالفعاليات والانشطة التي تقام في المدرسة بهدف إحداث التقارب والتواصل بين أولياء أمور الطلاب ومعلمي صعوبات التعلم لكسر الحواجز كتنظيم رحلات مشتركة وفعاليات وملتقيات.

- تعزيز الممارسات التي تدعم مشاركة الوالدين بمدينة جدة بالعملية التعليمية مثل متابعة أولياء الأمور لابنائهم واستلام التعليمات والتعاون في إجراء ومتابعة الواجبات التي يطلبها المعلم والتفاعل مع نصائح وتوجيهات المعلم.
- إستحداث وتنظيم البرامج التدريبية تقدّم إلى معلمي صعوبات التعلم بمدينة جدة حول كيفية تعليم الابناء وإكساب معلمي صعوبات التعلم مهارات وطرق وأساليب جديدة لتمكينهم من تفعيل مشاركة الوالدين بمجال تعميم المهارات التي اكتسبها الابن من المدرسة.
- تفعيل دور إدارة المدرسة في مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة بالمجالات التي كشفت نتائج الدراسة عن وجود قصور فيها مثل:
- استثمار قدرات أهالي الطلبة بشكل أمثل لاستخراج كل ما لديهم من إمكانيات إبداعية: من خلال بناء قاعدة بيانات تضم معلومات عن اسر تلاميذ صعوبات التعلم والتنسيق مع المرشد الطلابي بالمدرسة لتنظيم برنامج للتواصل الفعال مع ولي أمر الطفل.
- تنظيم اللقاءات والملتقيات وخاصّة المسائية التي تتم بالمساء بالمدرسة بين أولياء أمور التلاميذ ومعلمي صعوبات التعلم وعقد ورش تدريبية أثناء الاجتماعات لتدريب الأسرة وتذليل المعوقات أمامها وتعريفهم بالدور بصورة إجرائية.
- تطوير نظام لتحفيز الأهالي للمساهمة الفاعلة في العملية التعليمية مثل الاعلان عن مسابقة لأفضل ولي أمر متعاون أو تكريم الآباء المشاركين ضمن فعالية أو أنشطة كحضور رحلة ترفيهية مع الطفل مثلاً والتدريب على المهارات اللازمة للتعامل مع أطفالهم.
- اصدار تشريعات تنظيمية تدعم وتمنح ولي الأمر فرصة لتقييم البرامج وتشريعات تدعم تنظيم الاجتماعات الفردية أو اللقاءات ضمن مجموعات صغيرة لمناقشة المشكلات المشتركة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أبا حسين، وداد بنت عبد الرحمن (٢٠١٩) المشكلات التي تواجه معلمات الطالبات ذوات صعوبات التعلم في مدارس التعليم العام ".المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود (١١).

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف، وغنايم أمل محمد حسن حسن (٢٠٢٠) بناء وتكامل القدرات الدماغية لدى العاديين وذوي صعوبات التعلم والموهوبين والمتفوقين في إطار تطوير البنية العقلية من أجل تمكين الإنسان المصري والعربي: رؤية سيكوفسيولوجية ونيوروسيكولوجية للمعالجة المعلوماتية." مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس – مركز الإرشاد النفسي (٦٢).

إبراهيم، سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٥). المرجع في صعوبات التعلم النمائية. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو العطا، غادة صابر السيد. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على المشاركة الوالدية لخفض بعض الاضطرابات الحسية لدى الأطفال الذاتويين ذوي الأداء المرتفع. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٣٩).

أبو زيتون، سليمان موسى، أبو حمور، عامر جمال عيسي وابداح روان عدنان (٢٠٢٠) دور إدارة اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا "Covid-19"." مجلة رماح للبحوث والدراسات: مركز البحث وتطوير الموارد البشرية – رماح (٥٢).

أبو علام، رجاء محمود (٢٠١٨) مناهج البحث في العلوم السلوكية والإنسانية، القاهرة: دار الفكر العربي.

أبو نيان، إبراهيم بن سعد (٢٠١٥). وعي المشرفين التربويين بمشاركة الوالدين في برامج صعوبات التعلم. المجلة التربوية الدولية المتخصصة٤(٦).

أبونيان، إبراهيم سعد (٢٠١٩) صعوبات التعلم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية، الرياض: الناشر الدولي.

أحمد، الدود يوسف الدود، وموسى يحيى محمد (٢٠٢١) صعوبات التعلم النمائية لدى تلاميذ وتلميذات الحلقة الثالثة في مرحلة الأساس بمحلية أم درمان – السودان ".مجلة البحوث التربوية والنوعية: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل التربوي (٥) ١١٤ – ١٥٢.

أحمد، طارق عبدالمجيد كامل (٢٠١٩) أثر برنامج قائم على استخدام أبحاث نظرية الدماغ لتنمية التفكير الإبداعي في مادة اللغة العربية لدى الطلاب ذوي صعوبات التعلم ".المجلة الدولية للآداب والعلوم الانسانية والاجتماعية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية (٢٠).

إسحق، أمل أبلحد عبو (٢٠٢٠) صعوبات التعلم الأكاديمية لدى عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي في محافظة أربيل." مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية: جامعة الانبار – كلية التربية للعلوم الإنسانية ١(٢).

آل معدي، صالح و بخاري ياسر والحواس محمد والمياح سلطان والعبداللطيف سليمان (٢٠١٥) دليل معلم/ معلمة صعوبات التعلم، منشورات وزارة التعليم، وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للتربية الخاصة، إدارة صصوبات التعلم.

الأمانة العامة للتربية الخاصة(١٤٢٢هـ) وزارة التربية والتعليم، القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. المملكة العربية للسعودية.

الأمانة العامة للتربية الخاصة، إدارة صعوبة التعلم (١٤١٧هـ) دليل معلم التربية الخاصة، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية للسعودية.

باظة، آمال عبدالسميع، مبروك محمد مبروك إبراهيم، و عزة عبدالرحمن حسن(٢٠٢٠) فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتحسين فاعلية الذات لدى المتفوقين ذوى صعوبات التعلم." مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ – كلية التربية، ٢٠(٢).

الباهلي، عفاف بنت محمد، و إبراهيم بن سعد أبو نيان(٢٠٢١) اضطرابات الانتباه والنشاط الحركي الزائد عند التلاميذ الذين لديهم صعوبات تعلم ".المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب،٢، (١٥).

البتال، زيد بن محمد، والقحطاني، دلال بنت سالم. (٢٠١٨). مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية ومعوقات مشاركتهم فيها. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٤)، ١٢٥ – ١٥٨.

البلوي، فيصل ناصر عيد. (٢٠١٧). مستوى مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرامج التعليمية المقدمة لاطفالهم في مدارس الدمج بمنطقة تبوك. مجلة كلية التربية، ١٧(١) ١٧٣ – ٢٢٨.

بن جخدل، سعد الحاج (٢٠٢٠) قلق الرياضيات وعلاقته بظهور صعوبات تعلم الحساب عند تلاميذ التعليم الثانوي." مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والانسانية: المركز الجامعي بلحاج بوشعيب عين تموشنت، ٥(١) ص ١٥٤ – ١٧٩.

بوغازي، كريمة، عريبي وسعيدة (٢٠١٩) الإرشاد الأسري لآباء الأطفال ذوى صعوبات التعلم ".المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية (٤٢).

التازي، نادية (٢٠٢١)طبيعة العلاقة بين أسلوب حل المشكلات والمشكلات السلوكية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ".المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة: المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب (١٥).

توفيق، شيماء الحاج محمد محمود، سعدة أحمد إبراهيم أبو شقة، والملاحة حنان عبد الفتاح الملاحة (٢٠٢١) فعالية التدريب على بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في تحسين المرونة المعرفية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية." مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ – كلية التربية، ١، (١٠٠).

جاد، محمد عبد المطلب (٢٠٠٥). صعوبات التعلم فى اللغة العربية. عمان: دار الفكر.

جبرة، محمد عزى محمد، والبتال، زيد محمد. (٢٠١٩). مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج ابنائهم التعليمية ومقترحات تفعيلها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (١٠٩)، ١٧٩ – ١٩٦.

الحارثي، صبحي بن سعيد عويض (٢٠٢٠) فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية لتحسين الفهم القرائي والاتجاهات نحو القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ".مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية: جامعة أم القرى، ١٠(٢).

الحربي، بندر بن على، وأباعود، عبد الرحمن بن عبد الله. (٢٠٢٠). مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في إعداد الخطة التربوية الفردية بمنطقة القصيم. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٤٤(٢)، ٢٣٦ – ٢٦٤.

الحسيني، عبد الناصر الأشعل فيصل، والزارع أحمد عابد إبراهيم (٢٠٢٠) معوقات استخدام التعليم التعاوني مع الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بمدينة القريات من وجهة نظر معلمي التعليم العام." المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية (٧١).

الحمادي، هدى بنت جابر بن محمد (٢٠٢٠) ممارسة فريق عمل غرفة المصادر لأدوارهم في برنامج صعوبات التعلم كلية التربية – جامعة الملك سعود – المملكة العربية السعودية ".مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ٨(٢٠).

الحويطي، محمد مثري (٢٠١٩) تقييم الخدمات التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ".مجلة البحث العلمي في التربية: جامعة عين شمس – كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، ١١(٢٠).

خصاونة، محمد أحمد سليم (٢٠٢٠) بناء برنامج تدريبي وقياس أثره في تنمية المهارات المعرفية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في منطقة عسير." مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية: الجامعة الإسلامية بغزة – شئون البحث العلمي والدراسات العليا، ٢٨(١) ص ٣٥٤ – ٣٦٧.

خطاب، تحرير إسماعيل محمد. (٢٠٢١). درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم والمعوقات التي تواجههم [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان.

خطاب، تحرير إسماعيل، والتاج، هيام موسى مصطفى. (٢٠٢١). درجة مشاركة أولياء أمور الطلبة ذوي الإعاقة في البرنامج الفردي لأبنائهم والمعوقات التي تواجههم. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية، ٥(١).

خطاب، دعاء محمد (٢٠٢٠) فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات التعلم." مجلة كلية التربية: جامعة بنها – كلية التربية، ٣١(١٢٢).

خوجه، آلاء برهان ضياء الدين، والأشعل عبد الناصر والحسيني فيصل (٢٠٢٠) العوامل المساهمة في ظهور المشكلات السلوكية الصفية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة مكة المكرمة." المجلة السعودية للتربية الخاصة: جامعة الملك سعود١، (١٢).

الخولي، منال علي محمد (٢٠١٣) أثر التدريب على استراتيجيتين للتعلم التوليدي في مهارات ما وراء الفهم و مفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط ذوات صعوبات الفهم القرائي بالمملكة العربية السعودية." المجلة التربوية –مصر، ٢(٣٤).

الداودي، محمد.. (٢٠١٦). التأهيل المعرفي وجودة الحياة الأسرية لذوي صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية. (٢٧) ص ص. ٦٤١-٦٤٩

دعجم، نجوى علي.(٢٠٢٣). مستوى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في تعليم أبنائهم في ظل جائحة كرونا، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ١٢١(٣).

الدوايدة، أحمد موسى، وملوش، ألاء بنت طلال. (٢٠١٩). واقع مشاركة الوالدين في برامج التداخل اللغوي المبكر للأطفال من ذوي التأخر اللغوي من وجهة نظر معالجي النطق واللغة. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٩(٣٣).

الدوسري، ليلى هديب آل هديب (٢٠٢٠) الخدمات الانتقالية فى مجال صعوبات التعلم." مجلة التربية الخاصة والتأهيل: مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ١٠(٣٦).

الدوسري، نايف مسرع، والحنو، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٨). واقع مشاركة أولياء الأمور في البرنامج التربوي الفردي للتلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية بمنطقة الرياض. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، (٥).

الديب، أحمد مصطفى (٢٠٠٠). الفروق بين ذوي صعوبات التعلم والعاديين في بعض سمات الشخصية من طلاب الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٣٤).

الرشيدي، سلمى رزقان، وتركستاني، مريم بنت حافظ عمر. (٢٠١٨). المشاركة الوالدية ومعوقاتها في خدمات التدخل المبكر للأطفال الصم وضعاف السمع في الكويت. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧(٢٧)، ٧٠ – ١٢٢.

الرماضين، سوسن جميل. (٢٠١٥). فاعلية برنامج يعزز مشاركة الوالدين في الخطة التربوية الفردية في خفض السلوكات النمطية لدى أطفال اضطراب التوحد في محافظة الكرك [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، عمان. مسترجع من

زاوي، أمال (٢٠٢٠) طرق تشخيص الصعوبات المدرسية واضطرابات التعلم عند الطفل المتمدرس في الطور الإبتدائي." مجلة آفاق علمية: المركز الجامعي أمين العقال الحاج موسى أق أخموك بتامنغست، ١٢(٥).

الزعبي، سهيل محمود، والنفيعى رشا فهد (٢٠١٩) التحديات التي تواجه برنامج صعوبات التعلّم في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية ".دراسات – العلوم التربوية: الجامعة الأردنية – عمادة البحث العلمي (٤٦).

الزعبي، معتصم، والحديدي منى صبحى (٢٠٢٠) مستوي الخدمات المساندة المقدمة لطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الأساسية في محافظة البلقاء من وجهة نظر الطلبة." مجلة جامعة النجاح للأبحاث – العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، ٣٤(٢).

الزهراني، أميرة مساعد هاشم (٢٠١٩) معوقات تطبيق الخطة التربوية الفردية لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة جدة" [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة جدة، جدة.

سالم، محمود والشحات، مجدي وعاشور، أحمد (٢٠١٦). صعوبات التعلم: التشخيص والعلاج. عمان: دار الفكر.

السرطاوي، زيدان أحمد، السرطاوي، عبد العزيز مصطفي، خشان، أيمن إبراهيم، أبو جودة، وائل موسي (٢٠١٩). مدخل إلى صعوبات التعلم، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض: دار الزهراء.

سعد، مراد علي عيسى (٢٠٢٠) النموذج البنائي التنبؤي لتحليل العلاقة بين التسويف الأكاديمي والمعتقدات الأكاديمية العقلانية واللاعقلانية معتقدات فعالية الذات الأكاديمية والرضا عن الحياة الأكاديمية لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي ذوي صعوبات التعلم." مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة بغداد – كلية التربية ابن رشد، ٥٩(٣).

سعدات، فضيلة، وخطار زهية (٢٠٢١) دراسة تشخيصية لتشتت الانتباه عند التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات بالمرحلة الإبتدائية." مجلة دراسات إنسانية واجتماعية: جامعة وهران٢ محمد بن أحمد، ١٠(٣) ص ٢٦٩ – ٢٨٨.

السلوم، وليد بن عب دالله بن فهد. (٢٠١٧). أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوى صعوبات التعلم من وجهة نظرهم. مجلة الخدمة الإجتماعية،٣ (٥٨).

السهلي، لينه فراج، والحربي، عبير بنت عبد الله. (٢٠٢٢). مشاركة الوالدين في البرامج التربوية الفردية لأطفالهم ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في مرحلة الطفولة المبكرة من وجهة نظرهم. المجلة السعودية للتربية الخاصة، (٢٥).

شارلز شيفر، وهوارد ميليان(٢٠٠١/ ١٩٩٦) مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، (مترجم) نسيمه داود، ونزيه حمدي، عمان: الأردن.

شبهو، سامية مختار محمد. (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على المشاركة الوالدية في تنمية بعض مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة. مجلة كلية التربية، ٣٥(١٢).

شديفات، أحمد غانم (٢٠١٩). مستوى المشاركة الوالدية في البرامج التربوية المقدمة لأبنائهم ذوي الإعاقة العقلية في الأردن [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.

شعباني، عزيزة، ودريسي سليم (٢٠٢٠) دور التكنولوجيا الرقيمة في مواجهة صعوبات التعلم من خلال تفعيل الذكاءات المتعددة." المجلة العلمية للتربية الخاصة: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٣(١).

شفلوت، نايف بن ذيب، والبتال زيد بن محمد (٢٠١٩) تقييم الخدمات الانتقالية للطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الثانوية ".المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية: المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية (٣٢).

الشمري، وفاء ضارى خلف (٢٠٢١). المشاركة الوالدية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية للتلاميذ من وجهة نظر معلمي صعوبات التعلم في ظل جائحة كورونا بالمنطقة الشرقية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، الدمام.

الشهري، بدور سعيد، وعبير طوسون أحمد (٢٠٢١) واقع تطبيق معايير الجودة العالمية في الخدمات المقدمة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم." دراسات عربية في التربية وعلم النفس: رابطة التربويين العرب (١٣٣).

الشوربجي، سحر أحمد، والمشايخة، غالية بنت عبد الله بن حمد. (٢٠١٨). بعض خصائص الأسرة وعلاقتها بالمشاركة الوالدية المدرسية لدى عينة من أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم بمدارس الحلقة الأولى بسلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٦(٤)، ١٥ – ٣٨.

الطراونة، منى عبد الكريم عبد المعطي (٢٠٢٠) المساندة الاجتماعية المقدمة من أمهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بدافعية الإنجاز التحصيلي لديهم في لواء المزار الجنوبي" [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة

الظاهري، عبد الوهاب بن عبد الرحمن، والزهراني، سلطان بن سعيد عبد الله. (٢٠٢٢). معوقات مشاركة أسر الطلبة ذوي صعوبات التعلم في البرنامج التربوي الفردي من وجهة نظر معلميهم. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية، (٣)، ٢٣٦ – ٢٦٩. م

عاصي، ليال مصطفى (٢٠١١). فاعلية المشاركة الوالدية في نجاح البرامج التربوية الفردية المقدمة للأطفال التوحديين من وجهة نظر المعلمين والوالدين: دراسة ميدانية في مدينة دمشق، ريف دمشق، اللاذقية. [رسالة ماجستير غير منشورة]، قسم علم النفس. كلية التربية. جامعة دمشق.

عبدالله، عبدالرحمان أيت(٢٠٢٠) صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية." باحثون: المجلة المغربية للعلوم الاجتماعية والانسانية: عياد أبلال (١١).

عبد المعطي، حسن مصطفى (٢٠١١)، الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة الأسباب والتشخيص والعلاج، دار القاهرة للنشر والتوزيع، القاهرة.

العتيبي، فهد عبد الله. (٢٠١٩). مستوى المشاركة الوالدية في برامج صعوبات التعلم ومعوقاتها. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢(١٠)، ١٥٩ – ٢١٦.

العثمان، إبراهيم بن عبد الله. (٢٠١٥). اتجاهات معلمي ما قبل الخدمة في ميدان التربية الخاصة نحو المشاركة الوالدية في ضوء بعض المتغيرات. رسالة التربية وعلم النفس (٤٩).

العزة، سعيد حسني (٢٠١٢). صعوبات التعلم. عمان: الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

العساف، صالح. (٢٠١٨). البحث في العلوم السلوكية. الرياض: دار الزهراء.

العصيمي، فهد بن سند محمد. (٢٠١٩). مدى مشاركة الأسرة مع فريق العمل في الخطة التربوية الفردية للتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، (٢٥).

العنزي، هدى شفاقة. (٢٠٢٠). واقع المشاركة الوالدية في رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات التربويات والمعلمات بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية، (١٦).

عواد، أحمد أحمد (٢٠١٩): قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم. الإسكندرية: المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

الغامدي، عبد الله أحمد (٢٠٢٠) الصعوبات التي تواجه معلمي القراءة للتلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية." المجلة التربوية: جامعة سوهاج – كلية التربية (٧٨).

غنيم، خولة عبد الرحيم عودة، نغم محمد سليمان أبو البصل، وسمية منيب صالح الحصان (٢٠١٩) الخدمات التربوية التي تقدم في غرف مصادر التعلم للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في قصبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين ".مجلة كلية التربية: جامعة أسيوط – كلية التربية، ٣٥(٩).

غنيم، لمى صلاح. (٢٠١٩). فاعلية برنامج في مشاركة الوالدين في تحصيل الرياضيات و مستوى التكيف النفسي للطلبة ذوي الإعاقة السمعية. دراسات: العلوم التربوية،٤٦(١).

الفهيد، هديل. (٢٠٢٠). واقع مشاركة أولياء أمور الطالبات ذوات صعوبات التعلم في العملية التعليمية من وجهة نظر معلماتهن وفقاً لنموذج "إبستاين". مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ١٠(٣)، ٤٠٨ – ٤٣٤.

القبالي، يحي. (٢٠١٧). الدليل الشامل في معاملة ذوي صعوبات التعلم التعريف والتشخيص والعلاج، عمان: دار الخليج للصحافة والنشر.

القحطاني، محمد علي (٢٠١٦)، معوقات التواصل بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٥(٥). ص ص ٥٣٦– ٥٥٦.

القدسي، دانية. (٢٠١٣). واقع المشاركة الوالدية فى برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين فى مراكز التدخل المبكر. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، ٢٩(٢)، ٣٢٧ – ٣٦٥.

القرعاوي، عبد الله بن أحمد (٢٠٢٠) اسهامات الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوى صعوبات التعلم في التنبؤ بالتفاعل الاجتماعي لدى تلاميذهم"[رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة القصيم، بريدة.

قمقاني، فاطمة الزهراء، وعليوان ومليكة (٢٠٢١) استراتيجيات تشخيص صعوبات التعلم ومساهمة التكنولوجيا في علاجها." المجلة العلمية للتربية الخاصة: المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، ٣(١).

القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة الصادرة بالقرار الوزاري رقم ١٦٧٤ الصادرة في ١٤٢٢/٤/٥هـ في المادة (١٤) حتى المادة (٩٦) مهام تلك الوظائف في معاهد وبرامج التربية الخاصة بالمملكة العربية السعودية.

كوافحة، تيسير مفلح (٢٠١٥) صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرعي، توفيق (٢٠١٦). الكفايات التدريسية والتعليمية، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع

المشايخة، غالية بنت عبد الله بن حمد. (٢٠١٦). بعض خصائص الأسرة ومعلمات صعوبات التعلم وعلاقتها بالمشاركة الوالدية – المدرسية في مدارس التعليم الأساسي (١ – ٤) بسلطنة عمان [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس، مسقط.

المعمري، سيف بن ناصر بن علي، والهدابي، رقية بنت حسن. (٢٠٢٢). المتغيرات المؤثرة في مشاركة أولياء الأمور لدعم تعلم أبنائهم أثناء جائحة كورونا "كوفيد ١٩" في سلطنة عمان. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، ٤٢(٣).

النعيمات، تسنيم محمد (٢٠٢٢). مستوى مشاركة أولياء الأمور في البرامج التربوية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم أثناء جائحة كورونا [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة.

هارون، صالح (٢٠١٣). البرنامج التربوي الفردي في مجال التربية الخاصة دليل المعلمين . الرياض: دار الزهراء .

هيئة تقويم التعليم والتدريب (٢٠٢٠) معايير صعوبات التعلم، الرياض (المؤلف).

وزارة التعليم (٢٠٢٠) دليل معلم صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية، الرياض(المؤلف).

المراجع الأجنبية:

Al-Dababneh, K. A. (2018). Barriers preventing parental involvement in mainstream education of children with specific learning disabilities: parent perspectives. European Journal of Special Needs Education, 33(5), 615-630.

Alhabeeb, E. S. (2016). Saudi parents' perceptions about their role in their children's education in American elementary schools. (Doctoral dissertation, Wayne State University, Detroit, MI).

Alnaim, M. (2018). Special education teachers' perceptions about parent involvement in the education of their elementary school age children with learning disabilities in Saudi Arabia. (Doctoral dissertation) Saint Louis University, Saint Louis, MO.

Alobaid, Mohammad Ahmad (2018) Parental Participation in the Education of Students with Learning Disabilities in Saudi Arabia, (Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Doctor of Philosophy (College of Education and Leadership, Cardinal Stritch University

Alqahtani, Sarah Salem Saad (2019) Parental Participation in the Education of Female Students with Learning Difficulties: The Views of Saudi Elementary Teachers and Parent, (Athesis for the degree of Doctor) the University of Exeter as of Education in Special Needs and Inclusive Education

American Psychiatric Association (2013). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders (fifth Ed). Washington DC.

Cantor, L. (2010). Cultural interpretation of disability: Perspectives on home-school partnerships. (PHD), University of Manitoba..

Council for Exceptional Children (2013). Special educationprofessionalpracticeStandards.@http://www.cec.sped.org/Standards/Ethical-Principles-and-Practice-Standards.

Dogan Temur, Özlem & Turgut, Sedat & Özdemir, Kemal. (2018). Teachers and Parents' Perception About Learning Difficulties in Mathematics: A Case Study. International Online Journal of Educational Sciences. 10. 10.15345/iojes.2018.04.007.

Eleftheriadou, D. (2022). Parental involvement in the education of students with learning difficulties: the perspective of parents and teachers with a mixed methodological approach (Doctoral dissertation, University of Thessaly) School of Humanities and Social Sciences, Department of Special Education.

Finley, G. E.& Schwartz, S. J. (2004). "The Father Involvement and Nurturant Fathering Scales: Retrospective Measures for Adolescent and Adult Children," Educational and Psychological Measurement, 64.

Griffith, S. F.& Grolnick, W. S. (2014). Parenting in Caribbean Families: A Look at Parental Control, Structure, and Autonomy Support. Journal of Black Psychology, 40(2).

Hallahan, D. & Kauffman, M. (2012); Exceptional learners; introduction to special education. 9th ed., New York: Allyn & Bacon

Izralson, G. (2011). Fostering parental empowerment in early intervention with children with autism spectrum disorder. PDD, Alliant International University.

Kim, E. & Vail, C. (2011). Improving pre-service teachers' perspectives on family involvement in teaching children with special needs: guest speaker versus video. Teacher Education and Special Education, 34(4).

Moller، 1., Streblow،L. ، & Pohlmann، B. (2009). Achievement and Self-Concept of Students with Learning Disabilities. Social Psychology of Education : An International Journal,12 (1).

Morrison , s(2014). Early Childhood Education Today 12th Edition, https://www.amazon.com/Early-Childhood-Education-Today-12th/dp/013703458X

National Institute of Health (2011). Types of Learning Disabilities. December. http://www.ldonline.org./abcs- info/ld-types.html

Papouli, E.(2016). Teaching and learning for ethical practice in social work education. In Routledge international handbook of social work education (pp. 191-204). Routledge.

Piantoni, S. (2010). Professional's perceived qualities for collaborative parent and professional partnerships. (PHD), University of Northern Colorado

Pishghadam, R., Adamson, B., & Shayesteh, S.(2013). Emotion-based language instruction (EBLI) as a new perspective in bilingual education. Multilingual Education, 3(1),

Rice, Holly. (2017).Parent Perceptions of Parent Involvement with Elementary-Aged Students with Learning Disabilities, Learning Disabilities: A Multidisciplinary Journal, 22 n1 p61-73 2017

Touloupis, Thanos (2021)Parental Involvement in Homework of Children with Learning Disabilities during Distance Learning: Relations with Fear of COVID-19 and Resilience, Psychology in the Schools, 58 (12) p2345-2360

Zhao, Meiju & Cheng, Li & Fu, Wangqian & Ma, Xiaochen & Chen, Xiaoyu. (2021). Measuring parents' perceptions of inclusive school quality in China: the development of the PISQ scale. International Journal of Developmental Disabilities. 68. 1-13. 10.1080/20473869.2021.1895696.